

تم تحميل وعرض الماده من :



موقع واجباتي

www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر
حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترقيي بمحال التعليم
على الإنترت ويستطيع الطالب تصفح حلول الكتب مباشرة
لجميع الفراغات التعليمية المختلفة



حمل التطبيق من هنا



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف الخامس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



Ministry of Education
2023 - 1445

طبعة ١٤٤٥ - ٢٠٢٣

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الخامس الابتدائي - الفصول الدراسية الثلاثة.
وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣ هـ.

٣٥٠ ص: ٥٢١، ٥٢٥ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥١١-١٣٣-١

١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي -
السعودية - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٥٢٢

ديوي ٢١٤

رقم الإيداع: ١٤٤٣ / ٨٥٢٢

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥١١-١٣٣-١

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



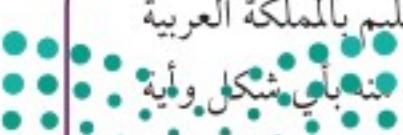
ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بال التربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم: لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترناتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa



حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثراي أو داعم محفوظة جيئاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

A large, stylized blue calligraphic inscription in Persian script, likely reading "Allah Akbar" or a similar phrase, set against a white background.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن مادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الخامس الابتدائي، وتكون أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشمائل النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ وتربى المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصفة؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصفة أو المدرسة أو المنزل.

وقد رُوعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للهادفة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.

ثانياً: تقريب المعرف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعرف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيهه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتوافقك مع معلم الصفة في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمن به أن يكون ما يتعلمته يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لينةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآلـه وصحبه





فهرس الفصول الدراسية

٧	الفصل الدراسي الأول
١٢	التوحيد
٤٧	الحديث والسيرة
٨٤	الفقه والسلوك
١١٧	الفصل الدراسي الثاني
١٢٢	التوحيد
١٥٤	ال الحديث والسيرة
١٨٦	الفقه والسلوك
٢٢٣	الفصل الدراسي الثالث
٢٢٨	التوحيد
٢٧١	ال الحديث والسيرة
٣١٤	الفقه والسلوك

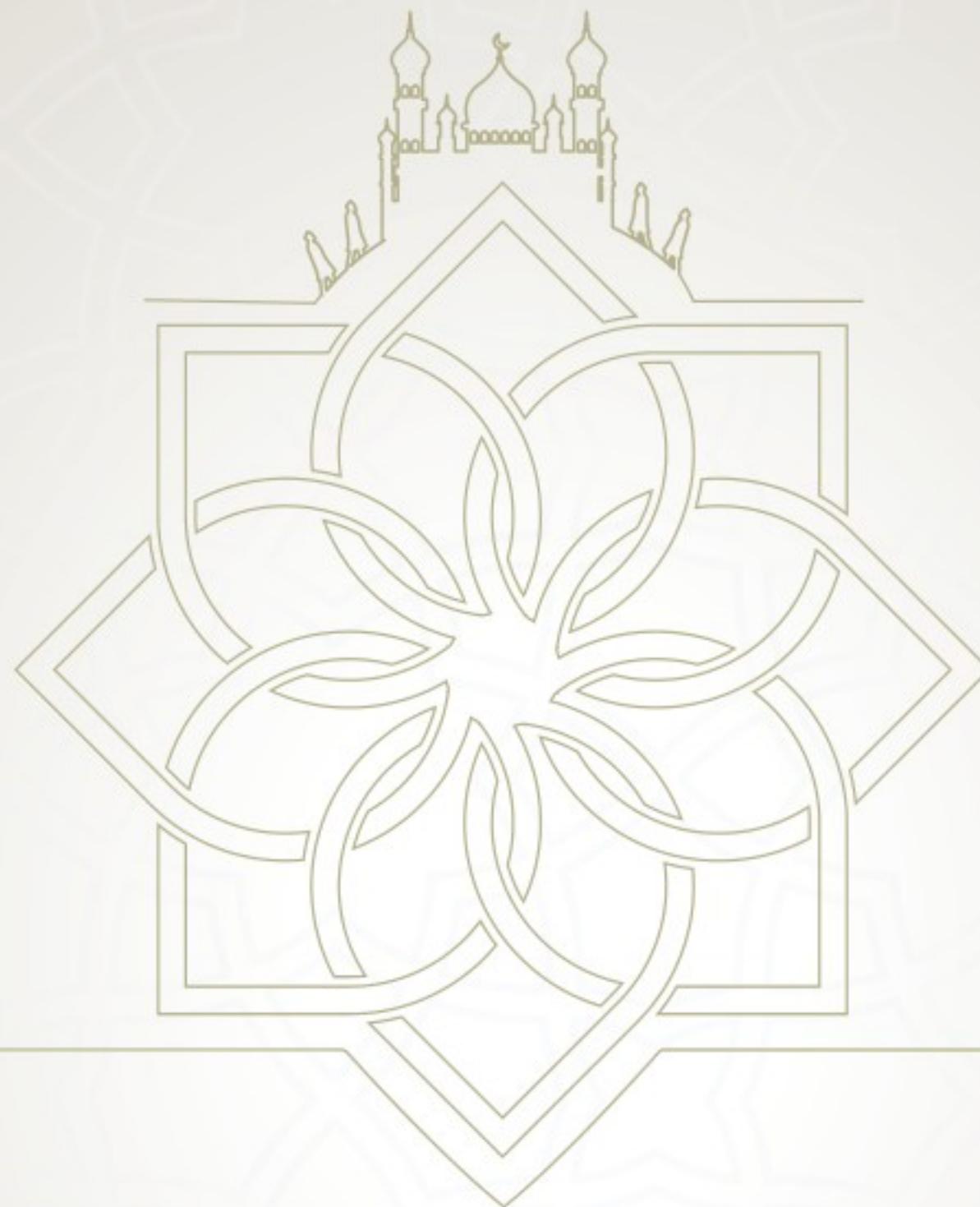




وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



الفصل الدراسی الأول



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

أولاً: التوحيد

العلم



ابن حماد
الطبعة الثانية

- | | |
|----|--|
| ١٤ | الدرس الأول: فضل العلم وأهميته |
| ١٨ | الدرس الثاني: العلم الذي يحب على كل مسلم تعلمه |
| ٢٢ | الدرس الثالث: العمل بالعلم الشرعي |
| ٢٥ | الدرس الرابع: الحنفية السمحة |

معرفة العبد ربّه



ابن حماد
الطبعة الثانية

- | | |
|----|--------------------------------------|
| ٢٨ | الدرس الخامس: معرفة ربّ |
| ٣٢ | الدرس السادس: دلائل معرفة ربّ عز وجل |

العبادة



ابن حماد
الطبعة الثانية

- | | |
|----|------------------------------------|
| ٣٨ | الدرس السابع: استحقاق الله للعبادة |
| ٤٣ | الدرس الثامن: الدعاء والاستغاثة |



ثانيًا: الحديث والسيرة

النبي ﷺ في طهارته

٥٠

الدرس الأول: هديّة ﷺ في الطهارة

بِحَمْدِ اللَّهِ وَبِشُّكْرِهِ

النبي ﷺ في صلاته وزكاته وصيامه وحجه

٥٤

الدرس الثاني: هديّة ﷺ في الصلاة

٥٨

الدرس الثالث: هديّة ﷺ في يوم الجمعة

٦١

الدرس الرابع: هديّة ﷺ في العيد

٦٤

الدرس الخامس: هديّة ﷺ في الزكاة والصدقة

٦٧

الدرس السادس: هديّة ﷺ في الصيام

٧٠

الدرس السابع: هديّة ﷺ في الحج

بِحَمْدِ اللَّهِ وَبِشُّكْرِهِ

تَعَبُّدُ النَّبِيُّ ﷺ

٧٤

الدرس الثامن: هديّة ﷺ في العبادة

بِحَمْدِ اللَّهِ وَبِشُّكْرِهِ

النبي ﷺ والقرآن



٧٤

الدرس التاسع: هديّة ﷺ في قراءة القرآن

٨١

الدرس العاشر: فضل تلاوة القرآن الكريم

بِحَمْدِ اللَّهِ وَبِشُّكْرِهِ

ثالثاً: الفقه والسلوك

الأذان والإقامة

بيان المحتوى

٨٦	الدرس الأول: الأذان
٨٩	الدرس الثاني: سُنَّةِ الأذان
٩٣	الدرس الثالث: معانِي جُمْلِ الأذان
٩٧	الدرس الرابع: الإقامة

آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها

بيان المحتوى

١٠٢	الدرس الخامس: آداب المشي إلى الصلاة
١٠٦	الدرس السادس: آداب انتظار الصلاة

مكانة الصلاة وحكمها

بيان المحتوى

١١٠	الدرس السابع: مكانة الصلاة
١١٢	الدرس الثامن: فرضيَّة الصلاة





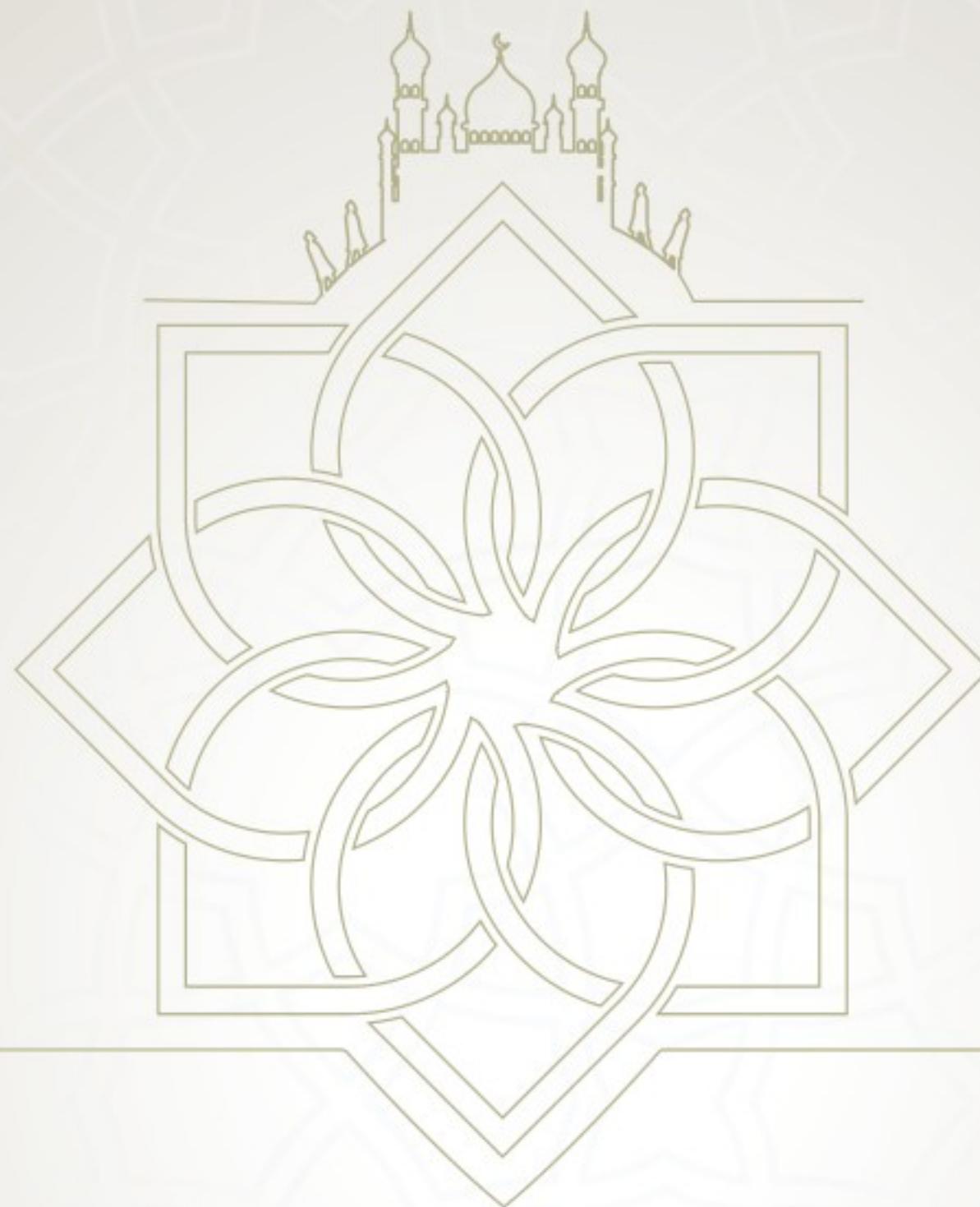
وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

أولاً، التجيد





الوحدة الأولى

العلم

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بِعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىِ :

- ذِكْرِ فَضَائِلِ تَعْلُمِ الْعِلْمِ.
- بِيَانِ أَهْمَيَّةِ طَلْبِ الْعِلْمِ الشَّرِعيِّ.
- تَحْدِيدِ الأَصْوَلِ الْثَّلَاثَةِ الَّتِي يَجُبُ عَلَىِ الْمُسْلِمِ تَعْلُمُهَا.
- تَوْضِيحِ الْمَرَادِ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ.





فضل العلم وأهميته

الدرس
الأول

١٤٣٥٠٢٠٢١

لتعلم العلم فضائل كثيرة منها:

الدليل	الفضيلة	الفضيلة الأولى
قال الله تعالى: ﴿ يَرْفَعَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ ^(١)	يرفع صاحبها درجاتٍ.	الفضيلة الأولى
قال الرسول ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» ^(٢) ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنَّ الْعِلْمَ سَبَبٌ مِّنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ.	طريقٌ موصلٌ إلى الجنة.	الفضيلة الثانية
قال تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَمَا هَا مِنْ فُروجٍ ﴾ ^(٣)	يُمْكِنُ الإِنْسَانُ مِنْ الْكَسْفِ عَنْ دِقَّةِ صَنْعَةِ الْخَالِقِ وَالْقَوَافِنِ الطَّبِيعِيَّةِ.	الفضيلة الثالثة
قال تعالى: ﴿ وَعَلَمَنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوْسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَتَمُ شَكِّرُونَ ﴾ ^(٤)	يُمْكِنُ الإِنْسَانُ مِنْ إِنْتَاجِ الصَّنِاعَاتِ الَّتِي يَحْتَاجُهَا فِي حَيَاتِهِ وَتَطْوِيرِ وَطَنِهِ وَالْدِفَاعِ عَنْهُ.	الفضيلة الرابعة
قال تعالى: ﴿ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ ^(٥)	يُمْكِنُ الإِنْسَانُ مِنْ عِمَارَةِ الْأَرْضِ وَالْكَسْفِ عَمَّا يَنْفَعُ الإِنْسَانَ.	الفضيلة الخامسة

أنا سأتعلم الطب أو الهندسة أو سأعمل في الصناعة لأن ديني يُحثني على العلم.

ويختصُ العِلْمُ الشَّرِعيُّ بِفِضْلَيْهِ الْفِقِيهِ فِي الدِّينِ قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «مَنْ يَرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُ فِي الدِّينِ».^(٦)



(٣) سورة ق آية: ٦.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(١) سورة المجادلة آية: ١١.

(٦) أخرجه البخاري (٧١)، ومسلم (٣٧).

(٥) سورة هود آية: ٦٠.

(٤) سورة الأنبياء آية: ٨٠.

أهمية طلب العلم الشرعي

على المسلم أن يحرص على تعلم العلم الشرعي للأسباب الآتية:

أن العبادة لا تقبل إلا إذا كانت خالصة لله تعالى، موافقة لسنته النبوية ﷺ، ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي؛ ليعبد المسلم ربّه على بصيرة.

أن العلم الشرعي سبب لنجاة صاحبه من الضلال في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

لما للعلم الشرعي من أثر في توجيه السلوك وتحسين الأخلاق والتعامل الحسن، قال ﷺ:

«اتق الله حيثما كنت، وأتبع السائبة الحسنة تمحها، وخالف الناس بخلق حسن»^(١).

ولهذا وجدت العلوم الشرعية الاهتمام والعناية منذ بعثة نبيّنا محمد ﷺ، وحثّه على تعليم أبناء المسلمين القرآن الكريم والأحكام الشرعية، وتوالى هذا الاهتمام في عهد الخلفاء الراشدين ومن بعدهم حتى تأسست المملكة العربية السعودية في تاريخها الحديث على يد الملك

عبد العزيز رحمه الله، وما زال هذا الاهتمام مستمراً في العهد المبارك لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله-؛ حيث يُدرّس العلم الشرعي في المدارس والجامعات، وأنشئ لتعليميه مؤسسات علمية ومراكز أبحاث متخصصة، وأصبح الطلاب في أنحاء العالم يَفْدُون إلى المملكة ليَنْهَلُوا من هذا العلم.



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أحد مركبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ هو:

العمق العربي والإسلامي للمملكة العربية السعودية.



(١) آخرجه الترمذى (١٩٨٧).

؟ نشاط ١

إذا لم يكن لدى عالم بالتوحيد وبالشرك وخطره؛ فهل يمكن أن أقع في الشرك؟

؟ نشاط ٢

أميّز بين العلم والعمل في الآية الكريمة:

قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنِبِكَ﴾ .^(١)

العلم في قوله تعالى: ﴿.....﴾ .

العمل في قوله تعالى: ﴿.....﴾ .

المُسْلِمُ يَحْرُصُ عَلَى تَعْلُمِ أُمُورِ دِينِهِ إِضَافَةً إِلَى اخْتِصَاصِهِ التَّعْلِيمِي؛ لِيَعْبُدَ اللَّهَ عَلَى بَصِيرَةٍ
ويكون مواطناً صالحاً يعمل في خدمة وطنه.





١) أذكر ما أعرفه من فضائل تعلم العلم بأدلةها.

٢) علل : أهمية طلب العلم الشرعي.





العلم الذي يجب على كل مسلم تعلمه

يجب على الإنسان أن يتعلم **الأصول الثلاثة** التي سيسأله عنها في قبره وعليها مدار سعادته وهي :



معرفة دين الإسلام بالأدلة



معرفة رسول الله محمد ﷺ



معرفة الله تعالى

والدليل على وجوب تعلم هذه الأمور الثلاثة:

حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال في المؤمن إذا كان في قبره: «فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، فَيَأْتِيهِ مَلَكٌ فَيُجْلِسُهُ فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الإِسْلَامُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيْكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

وقال في غير المسلمين: «فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكٌ فَيُجْلِسُهُ فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَدْرِي، فَيَقُولُ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَدْرِي، فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيْكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَدْرِي».^(١)



الأصل الأول: معرفة الله تعالى

هُوَ اللَّهُ :

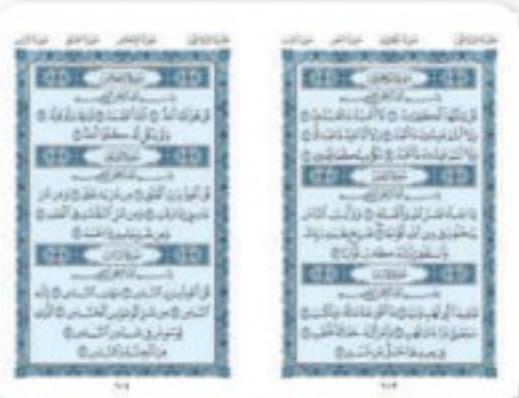
- الخالق . • الرَّزَاقُ . • المالِكُ المدْبُرُ لِلْخَلْقِ . • المُحِيي المميت . • المُسْتَحْقُ لِلِّعْبَادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .



ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى :

- القراءةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَعْرُفُ مَا فِيهِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ .
- التَّفَكُّرُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ الَّتِي تَدْلُّ عَلَى عَظَمَتِهِ .



الأصل الثاني: معرفة رسول الله محمدٌ ﷺ

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةً :



- اسْمَهُ وَنَسَبَهُ.
 - مَنْ أَرْسَلَهُ؟ وَبِمَ أَرْسَلَهُ؟ وَلِمَنْ أَرْسَلَهُ؟
 - صَبْرَهُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ اللهِ.
 - قِيَامَهُ بِالدُّعْوَةِ إِلَى اللهِ.
 - صَفَاتُهُ الْخَلْقِيَّةُ وَالْخُلُقِيَّةُ.

ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



مَمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

قراءة القرآن الكريم، والأحاديث النبوية.

قراءةُ سِيرَتِه صلى الله عليه وسلم مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي جَمَعَهَا الْعُلَمَاءُ
فِي السِّيرَةِ النَّبُوَّيَةِ .



الأصل الثالث: معرفة دين الإسلام

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةً مَرَاتِبَ الدِّينِ الْثَّلَاثِ :

ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الْإِسْلَامِ

مَمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الْإِسْلَامِ :

١ قراءة القرآن الكريم، والأحاديث النبوية وتعلم ما فيهما من الأحكام.

تَعْلِمُ أَحْكَامَ الْإِسْلَامِ عَنْ طَرِيقِ سُؤَالِ الْعُلَمَاءِ الْمَوْثُوقِينَ، وَقِرَاءَةِ كُتُبِهِمْ.



نشاط

بالتعاون مع مجموعتي أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها:

أمثلة على معرفة العبد لربه	أمثلة على معرفة العبد لدینه	أمثلة على معرفة العبد لنبيه
معرفة اسمه و من أرسله	معرفة أحكام الصيام.
ولمن أرسله
.....

التقويم

- ١) ما العلم الذي يجب على كل مسلم تعلمه؟
- ٢) أذكر الأمور التي تُعين العبد على معرفة ربِّه و دینه ونبيه.





العَمَلُ بِالْعِلْمِ الشَّرِعيِّ

الدرس
الثالث



- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرَنِي بِالصَّلَاةِ لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
فَأَنَا



- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرَنِي بِدُعَائِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
فَأَنَا

- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَذَرَ مِنَ الشُّرُكِ وَأَمْرَنِي بِاجْتِنَابِهِ،
فَأَنَا

- فَمَا نَتْائِجُ هَذَا الْعِلْمِ؟

معنى العمل بالعلم

هو : تَطْبِيقُ مَا تَعَلَّمَهُ الْمُسْلِمُ .

ما يتضمنه العمل بالعلم

يتضمن العمل بالعلم ثلاثة أمور، هي :

الاعتقاد الصحيح ، مثل :

أ. اعتقاد أنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْمُتَصْرِفُ فِي الْكَوْنِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

ب. اعتقاد أنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسْتَحْقُ لِلْعِبَادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

فعل ما أمر به الله أو رسوله ﷺ ، مثله :



أ. إذا علمنا وجوب إخلاص الدعاء لله تَعَالَى؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَدْعُوَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

ب. إذا علمنا وجوب الصَّلَاةِ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ اللَّهَ تَعَالَى.

ترُكُ ما نَهَى اللَّهُ، أَوْ رَسُولُهُ عَنْهُ، مَثَالُهُ:

- أ. إذا علِمنَا أنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَمَ الشُّرُكَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجتِنَابُهُ وَالحَذَرُ مِنْهُ.
- ب. إذا علِمنَا أنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَمَ الْبِدَعَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجتِنَابُهَا وَالحَذَرُ مِنْهَا.

الدَّلِيلُ عَلَى الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ

عن أبي بَرْزَةَ نَضْلَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا تَرْزُولُ قَدَمًا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا فَعَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جَسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ»^(١).

؟ نشاط ١

ما النتائج المترتبة على العمل بدون علم؟



؟ نشاط ٢

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ»^(١).
أَبَيْنُ مَتَى يَكُونُ الْقُرْآنُ حُجَّةً عَلَى صَاحِبِهِ.

التقويم

- ١) ما الّذِي يَتَضَمَّنُهُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ؟
- ٢) أَذْكُرْ مَثَلًا عَلَى الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ فِيمَا يَأْتِي :
- أ. الاعْتِقادُ الصَّحِيحُ.
 - ب. فِعْلُ مَا أَمْرَ بِهِ اللَّهُ أَوْ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
 - ج. تَرْكُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ أَوْ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.





الحنيفية السمحّة

المراد بالحنيف

هو المستقيم على التوحيد المجتنب للشرك.

الحنيفية ملة إبراهيم عليه السلام

الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام وهي الاستسلام لله عز وجل بالتوحيد، ونبذ كل ما يعبد من دون الله، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحَسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾^(١) ونبيينا محمد عليه السلام إنما جاء بالحنيفية السمحّة، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا هَدَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٢).

أعظم ما أمر الله به

أعظم ما أمر الله به التوحيد، وهو: إفراد الله بالعبادة التي خلق الله الخلق لأجلها، والدليل قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(٣).

أعظم ما نهى الله عنه

أعظم ما نهى الله عنه هو الشرك، وحقيقةه: صرف شيءٍ من العبادة لغير الله تعالى، والدليل قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾^(٤).



اللهُ لا يَرْضِي أَنْ يُشْرِكَ بِهِ

اللهُ جَلَّ وَعَلَا لَا يَرْضِي أَنْ يُشْرِكَ مَعَهُ أَحَدٌ فِي عِبَادَتِهِ، لَا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسُلٌ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكُفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْر﴾^(١) وَأَعْظَمُ أَنْوَاعِ الْكُفْرِ: الشُّرُكُ بِاللَّهِ.

؟ نشاط ١

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلَةً لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(١٢٠) شَافِكَارًا لِلْأَنْعَمِيَّةِ الْجَبَنَةِ وَهَدَنَهُ إِلَى صَرَاطِيْ مُسْتَقِيمٍ^(١٢١) وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ أَصْلَحَيْنَ﴾^(١٢٢).

وَصَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ أَوْصَافٍ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ، فَمَا هِيَ؟

التقويم

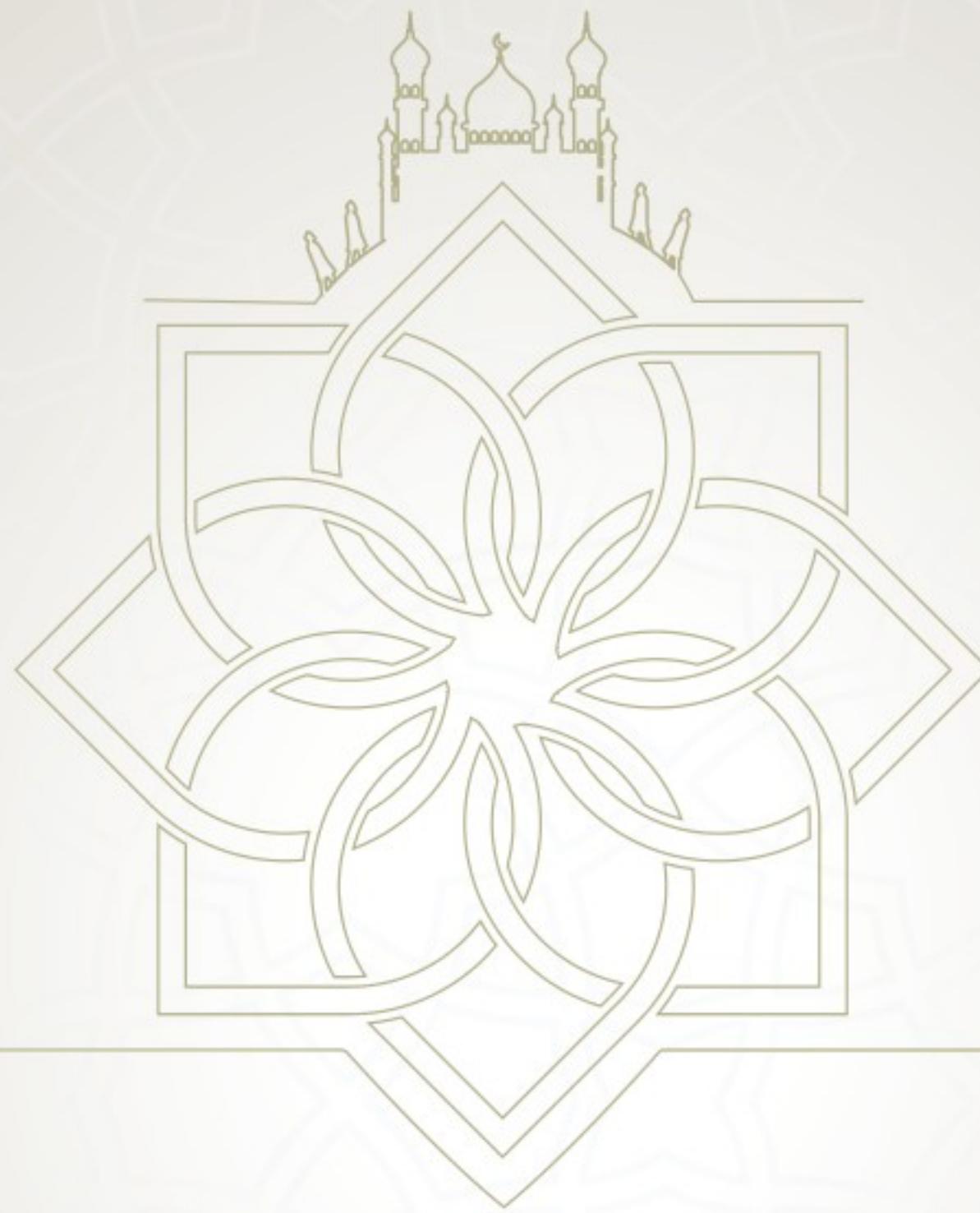
١) ما معنى الحنيف؟

٢) ما المراد بالحنيفية؟

٣) ما أعظم ما أمر الله به؟

٤) ما أعظم ما نهى الله عنه؟





الوحدة الثانية

معرفة العبد ربّه

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على :

- توضيح معنى (الربّ).
- تفسير قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.
- ضرب أمثلة على نعم الله الظاهرة والباطنة.
- بيان دلائل معرفة ربّه.





مَعْرِفَةُ الرَّبِّ

الدرس
الخامس

مَعْرِفَةُ الرَّبِّ

الأصول الثلاثة التي يجب
على العبد معرفتها

الأصل الثالث:

الأصل الثاني:

الأصل الأول:

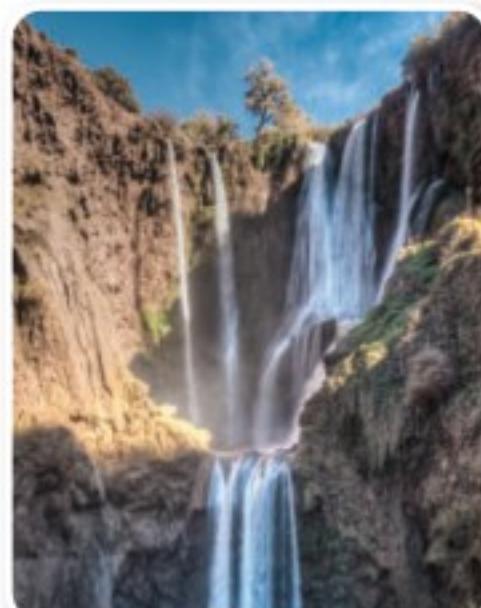
الأصل الأول: معرفة ربّ

مَنْ رَبُّكَ؟ رَبُّ اللَّهُ الَّذِي رَبَّنِي، وَرَبُّ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ بِنَعْمَهُ.



معنى ربّ

الربّ هو: الخالق، المالك، الرزاق، المُدبر المُحيي، المُميت.



الله ربّي : هو الذي خلقني وخلق جميع العالمين .

الله ربّي : هو معبودي ليس لي معبود سواه .

الدليل على ربوبية الله

قال الله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .^(١)

معنى الآية



﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ : الثناء على الله، مع حبه وتعظيمه.

﴿الْعَالَمِينَ﴾ : جميع العوالم المخلوقة، مثل: عالم الملائكة، وعالم الإنسان، وعالم الجن، والحيوانات، والطير، والنباتات، والجمادات.

كُلُّ مَا سِوى اللهِ مخلوق، وَأَنَا وَاحِدٌ مِّنْ تِلْكَ الْمُخْلُوقَاتِ .

الله الذي رباني بالنعم



الله وحده هو الذي رباني بالنعم:

١ النعم الظاهرة، مثل: الطعام، الشراب، الصحة، والأمن.

٢ النعم الباطنة، مثل: الهدایة للإسلام، والتوحيد والسنّة.

(١) سورة الفاتحة آية: ٢ .



نشاط

أ. بالتعاون مع مجموعي نبحث في السور العشر الأخيرة من القرآن الكريم عن خمس آيات فيها كلمة رب، أحدنا يقرأ الآية ونحن نتعرف على السورة ثم نكتبها في الفراغ الآتي:

بـ . بالتعاون مع مجموعتي ، أبين ما تدل عليه الآيات :

الآيات	ما تدل عليه
قال الله تعالى : ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ ^(١) .	تدل على أنَّ الله هو المستحق للعبادة .
قال الله تعالى : ﴿أَلَمْ ترَوا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ ^(٢) تدل على أنَّ الله هو
قال الله تعالى : ﴿وَمَا مِنْ دَبَابَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ ^(٣) تدل على أنَّ الله هو
قال الله تعالى : ﴿يُدْبِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ ^(٤) تدل على أنَّ الله هو

(٣) سورة هود آية: ٦.

(١) سورة يس، آية: ١٥ . (٢) سورة نوح آية: ٣ .

(٤) سورة السجدة آية: ٥ . (٥) سورة آل عمران آية: ٢٦ .



١) ما معنى «الحمد لله»؟

٢) أذكر مثالين على كلٍّ مما يأتي:

- أ. نَعَمِ اللَّهِ الظَّاهِرَةُ.
- ب. نَعَمِ اللَّهِ الْبَاطِنَةُ.





دَلَائِلُ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ

أتَأْمَلُ فِي الْجَبَالِ وَالْبَحَارِ وَالنَّبَاتَاتِ، ثُمَّ أَسْتَخْرُجُ ثَلَاثًا مِنَ الْآيَاتِ تَدْلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ
اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.



- من آيات الله في قدرته في الجبال :



- من آيات الله وقدرته في البحار :



- من آيات الله وقدرته في النباتات :



بأي شيء أعرف ربِّي؟

أَعْرِفُ رَبِّي بأشياء كثيرة :

﴿أَعْرِفُ رَبِّي بآياته الكونية، ومن أعظمها: اللَّيلُ والنَّهَارُ، والشَّمْسُ والقَمَرُ، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ إِيمَانُهُ إِلَّا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾﴾ (١)﴾.



﴿أَعْرِفُ رَبِّي بمخلوقاته العظيمة، ومنها: الحيوانُ، والسماءُ، والجبالُ، والأرضُ، قال الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ (١٦) ﴿وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ (١٧) ﴿وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ (١٩) ﴿وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ (٢٠)﴾.



(١) سورة فصلت آية: ٣٧.

(٢) سورة الغاشية الآيات: ٢٠-١٧.



أَعْرِفُ رَبِّي بِإِنْزَالِهِ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ، فَتَحِيَا بِهِ الْأَرْضُ فَتَصْبُحُ مَخْضُرَةً.



أَعْرِفُ رَبِّي بِإِجَابَتِهِ دُعَوةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ.



ما ذا يجُبُّ عَلَيَّ إِذَا عَرَفْتُ رَبِّي؟

إِذَا عَرَفْتُ رَبِّي وَجَبَ عَلَيَّ أَنْ أَعْبُدَهُ، وَأُخْلِصَ لَهُ الْعِبَادَةَ، فَلَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ.

والدليل قول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُ وَأَرَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(١).



وَعِبَادَتِي لِلَّهِ تَكُونُ بِأَنْ أَفْعُلَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ، وَأَتْرَكَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ.

نَشَاطٌ ١

أُسْمِي مَخْلوقاتِ اللَّهِ الَّتِي أَمَامِي :



أَمْثَالٌ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى

- أُحَافِظُ عَلَى صَلَاوَاتِي؛ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ.
- أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الذُّنُوبِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ.

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ زُمَلَائِي نَذْكُرُ مَثَالِيْنِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى.



؟ نشاط ٢

قال الرسول ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه : «هل تدرى ما حق الله على العباد؟»
قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ، ولا
يُشركوا به شيئاً» .^(١)

دلل هذا الحديث على حق الله على عباده ، فما هو؟ مع التمثيل .

الحق الأول : مثاله ..

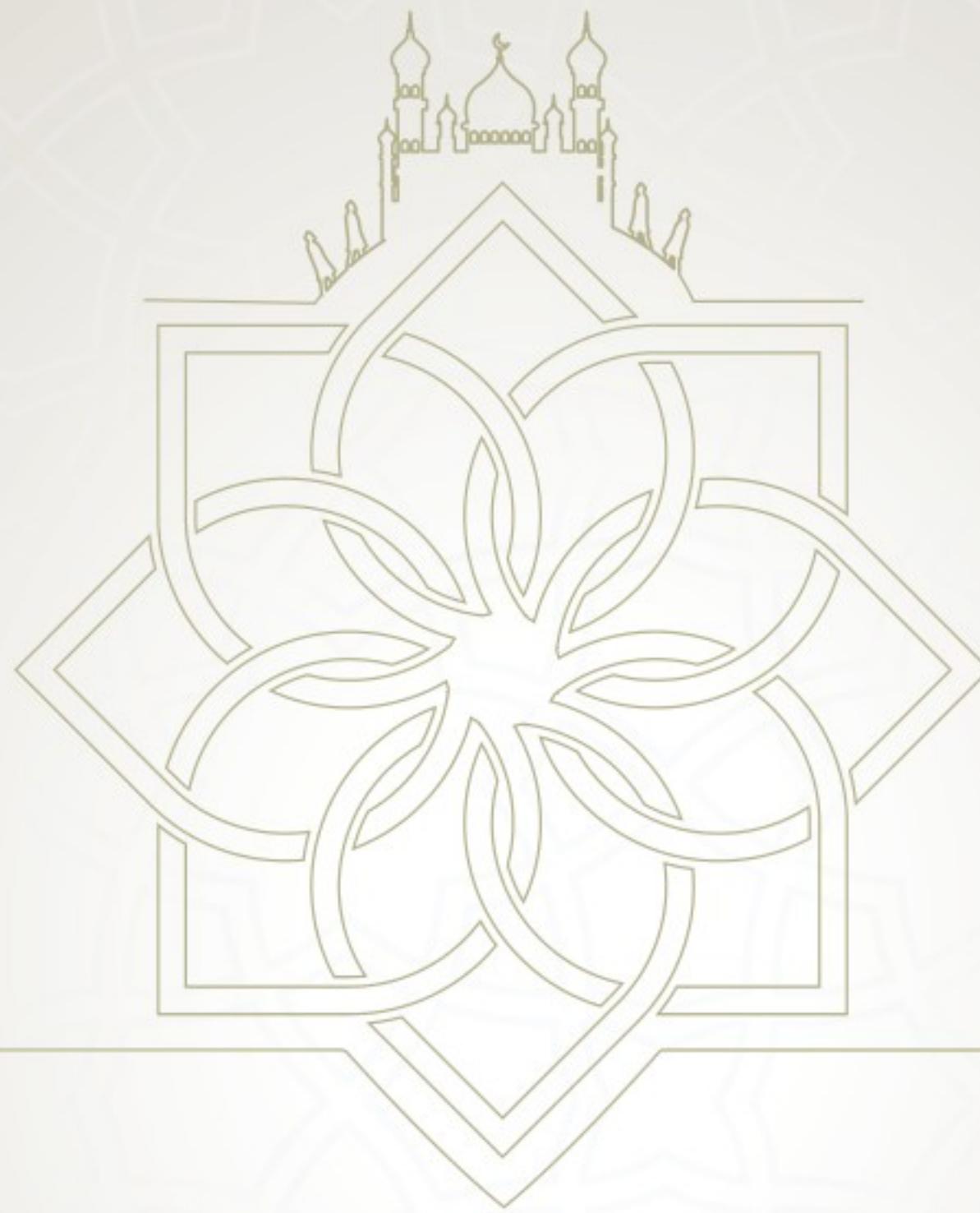
الحق الثاني : مثاله ..

التقويم

١) أعدد ثلاثة من المخلوقات التي أعرف الله تعالى بها .

٢) إذا عرفت ربى سبحانه وتعالى فماذا يجب عليّ؟





الْوِحْدَةُ الْثَالِثَةُ الْعِبَادَةُ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوِحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ :

- تعرِيف العبادة.
- التَّمَثِيلُ لِلْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ.
- الْاسْتِدْلَالُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ الْمُسْتَحْقُ لِلْعِبَادَةِ.
- توضِيحُ مَعْنَى الدُّعَاءِ، وَأَمْثَالِهِ، وَأَهْمَيَّتِهِ.
- بِيَانِ مَعْنَى الْاسْتِغَاثَةِ، وَأَحْكَامِهَا.





استِحْقَاقُ اللَّهِ لِلِّعْبَادَةِ

الدرس
السابع



• أكتب تحت كل صورة العمل الذي تدل عليه.

• ما الاسم الذي يشمل هذه الأعمال كلها؟



تعريف العبادة

العبادة هي : اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.

أمثلة العبادة

بالتعاون مع مجموعتي أكمل الفراغات بأمثلة مناسبة.

محبة الرسول ﷺ

عبادات باطنية:

قراءة القرآن

عبادات ظاهرة:

الحكمة من خلق الجن والإنس

- خلق الله - عز وجل - الخلق، لحكمة عظيمة هي : عبادة الله تعالى وحده لا شريك له
قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّاً وَالْإِنْسَاً إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١).

جزاء من عبد الله وأطاعه، وجزاء من عصاه

- من عبد الله وأطاعه بفعل أوامرها واجتناب نواهيه دخل الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخَلُهُ جَنَّةً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٢).

- من عصى الله ورسوله وتعدى حدوده دخل النار، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخَلُهُ نَارًا خَلِيلًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِمٌ﴾^(٣).



(١) سورة الذاريات آية: ٥٦.

(٢) سورة النساء آية: ١٣.

(٣) سورة النساء آية: ١٤.

مَنِ الْمُسْتَحْقُ لِلْعِبَادَةِ؟

الله وحده هو المستحق للعبادة، سواءً أكانت ظاهرةً أم باطنةً، والدليل على ذلك: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(١) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَاءِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا يَنْجَعُلُوا لِلَّهِ أَنَّدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(٢) ، قال ابن كثير رحمه الله تعالى: **الخالق لهذه الأشياء هو المستحق للعبادة.**

؟ نشاط ١

أستخرج من الآيات السابقة ما يأتي:

أ. النعم التي أنعم الله بها علينا:

.....



.....



ب. أوجب الواجبات التي أمرنا الله بها:

.....

ج. أعظم المحرمات التي نهاها الله عنها:

.....

جزاء من أشرك بالله تعالى

من أشرك بالله تعالى، ومات على ذلك فقد حُرِمَتْ عليه الجنة، وصار من أهل النار، والدليل قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَاوَلَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾^(١).



شروط قبول العبادة

لا تكون العبادة مقبولة إلا بشرطين:

الإخلاص لله: بأن يريده بعبادته رضا الله وحده.

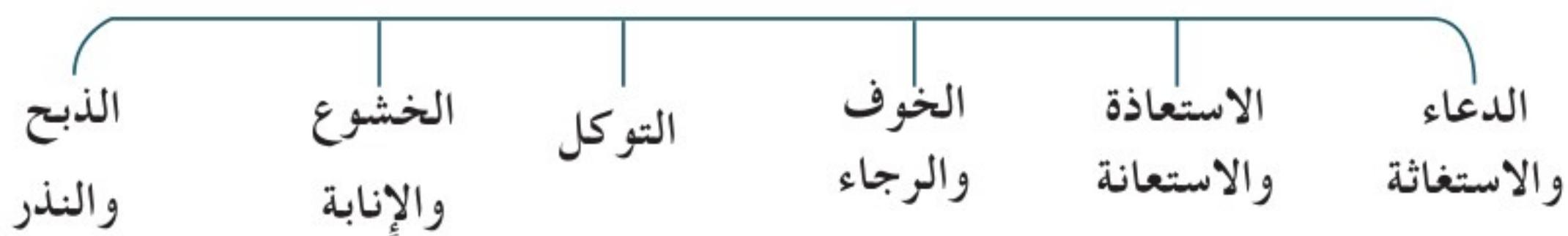
المتابعة للنبي ﷺ: بأن تكون العبادة موافقة لشرع الله تعالى، كما جاء في القرآن والسنة.
فإذا فقد أحد الشرطين لم تقبل العبادة.

أمثلة

عبادة لم يتحقق فيها الشرط الثاني	عبادة لم يتحقق فيها الشرط الأول	عبادة تتحقق فيها الشرطان
تأخير صلاة الفجر عن وقتها عمداً.	الصلاه لأجل أن يمدحه الناس.	الصلاه لله تعالى كما صلاته النبي ﷺ.

أنواع العبادة

للعبادة أنواع كثيرة، منها:



١ يُشترط في كل عبادة حتى تكون صحيحة شرطان، أذكُرُهُما.

٢ أذكُر دليلاً على كل ممّا يأتي:

أ. الله وحده هو الذي يستحق العبادة.

ب. من مات على الشرك حُرِّمت عليه الجنة وصار من أهل النار.

٣ أذكُر ثلاثة أنواع للعبادة.



الدُّعَاءُ وَالاسْتِغْاثَةُ

الدُّعَاءُ

تعريف الدُّعَاءُ

الدُّعَاءُ هو: طَلَبُ الْعَبْدِ حَاجَاتِه مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.



أمثلةُ الدُّعَاءِ

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ.
- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.
- اللَّهُمَّ وَفُقْ وَلِيَ أَمْرِنَا خادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
مَلَكَ الْمُمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ.
- رَبِّ وَفَقِنِي فِي دِرَاسَتِي.



؟ نشاط ١

بالتَّعاونِ مَعَ مَجْمُوعِيٍّ؛ أذْكُرْ أَمْثَلَةً أُخْرَى لِلَّدْعَاءِ:

الدُّعَاءُ بِشَيْءٍ مِّنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا	الدُّعَاءُ بِشَيْءٍ مِّنْ حَاجَاتِ الْآخِرَةِ
---	---



أَهْمَيَّةُ الدُّعَاءِ

الدُّعَاءُ مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ وَأَجْلُهَا، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ:

قولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ»^(١).

دُعَاءُ غَيْرِ اللَّهِ

لَا يَجُوزُ أَنْ نَطْلُبَ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ أَمْرًا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَشْرَكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا يُرْهَنَ لَهُ بِهِ، فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾^(٢).



(١) أخرجه أحمد (٢٧١).

(٢) سورة المؤمنون آية: ١١٧.

الاستغاثة

تعريف الاستغاثة

الاستغاثة هي: طلب إزالة الشدة والكرب.

مكانة الاستغاثة بالله تعالى

الاستغاثة عبادة عظيمة لا تطلب إلا من الله عز وجل في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله.

استغاثة النبي ﷺ بالله تعالى

استغاث النبي ﷺ بربه جل وعلا في غزوة بدر لـما نظر إلى كثرة المشركين، فأمد الله سبحانه بالنصر المبين، قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنَّى مُمْدُكُمْ بِأَلْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾^(١).

نوعاً الاستغاثة بغير الله

• الأول: الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله، فمن طلب هذا من غير الله فقد أشرك.

مثال ذلك: الاستغاثة بالأموات بإنزال المطر أو توسيع الرزق.

• الثاني: الاستغاثة بحبي حاضر قادر، فهذه حائزة.

مثال ذلك: استغاثة الغريق بشخص حاضر ينقذه.



؟ نشاط ٢

ماذا يُشرع للمُسْلِمِينَ فِعلُهُ عِنْدَمَا يَقْلُ المَطَرُ وَتُجْدِبُ الْأَرْضُ؟



؟ نشاط ٣

أَسْتَخْرُجُ مِنَ الْعِبَاراتِ الْآتِيَةِ الْعِبَارَةَ الَّتِي فِيهَا شِرْكٌ:

الاستغاثةُ بِإِنْسَانٍ حَيٍّ حَاضِرٍ قَادِرٍ كَيْ يُنْقِذَ الغَرِيقَ.	طَلَبُ الْعَطَاءِ مِنْ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ مَالٌ.
طَلَبُ الْمَغْفِرَةِ مِنْ اللَّهِ.	الاستغاثةُ بِشَخْصٍ غَائِبٍ كَيْ يُنْقِذَ الغَرِيقَ فِي الْبَحْرِ لِظُنْنِهِ بِأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ.

التقويم

١ أَعْرِفُ مَا يَأْتِي:

أ. الدُّعَاءُ.

ب. الْاسْتِغاثَةُ.

٢ ما حَكْمُ الْاسْتِغاثَةِ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى؟



ثانياً : الحديث والسيرة



وزارة التعليم

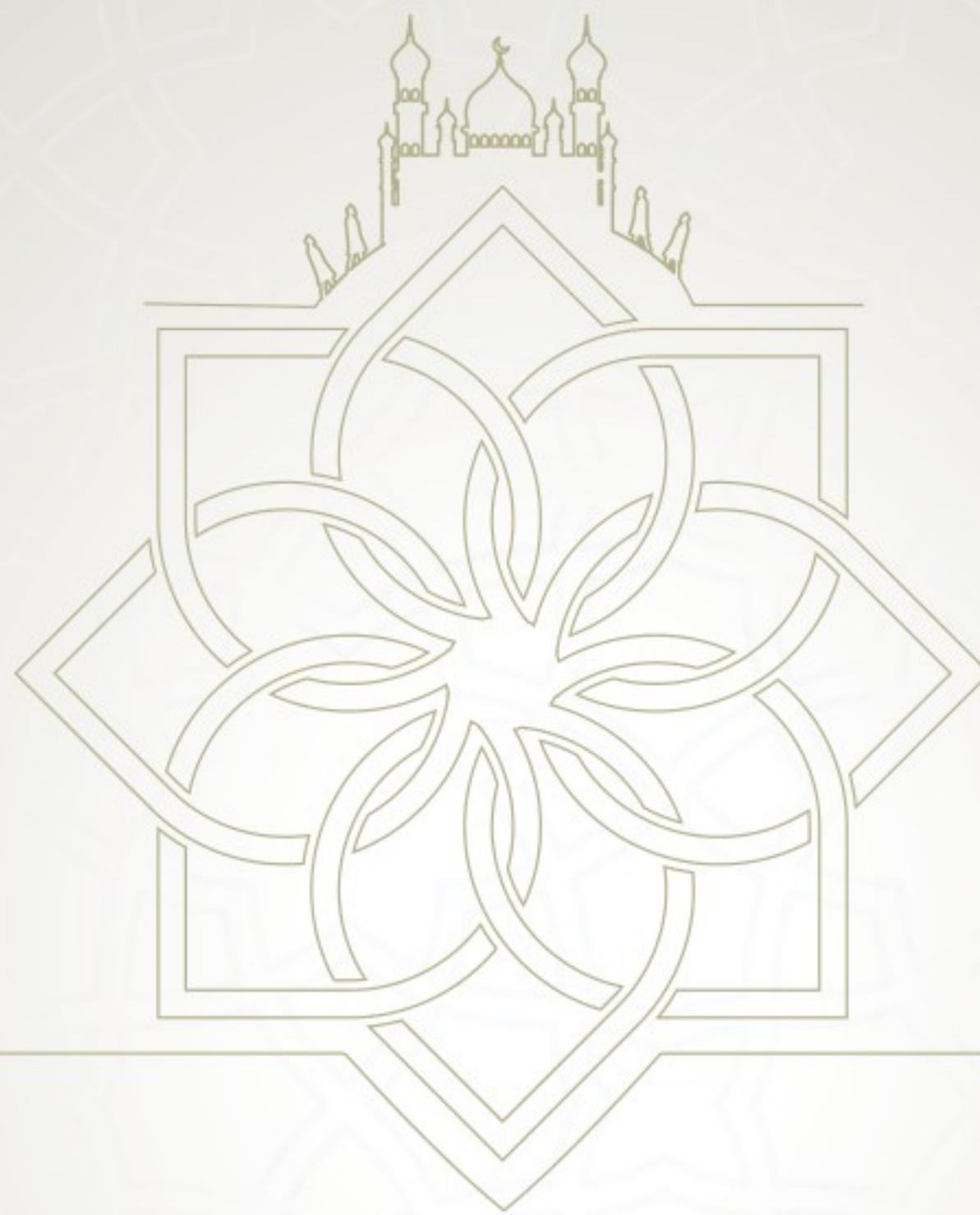
Ministry of Education

2023 - 1445

الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث	م
٥١	الأول	الأولى	<p>عن عمر بن الخطاب <small>رض</small> قال: قال رسول الله <small>ص</small>: «ما منكم من أحد يتواضأ فبيلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ مُحَمَّداً عبد الله ورَسُولُه؛ إِلَّا فتتحت له أبواب الجنة الشَّمَانِيَّةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيْهَا شَاء». أخرجه مسلم</p>	١
٥٥	الثاني	الثانية	<p>عن أبي هريرة <small>رض</small> أنه سمع رسول الله <small>ص</small> يقول: «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات؛ هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا». أخرجه البخاري ومسلم</p>	٢
٦٨	السادس	الثانية	<p>عن أبي هريرة <small>رض</small> قال: سمعت رسول الله <small>ص</small> يقول: «قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام هو لي وأنا أجزي به، فوالذي نفس محمد بيده لخلفة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك». أخرجه البخاري ومسلم</p>	٣





الوحدة الأولى النبي ﷺ في طهارته

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على :

- بيان هدي النبي ﷺ في طهارته.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه باتفاقه.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.



هدية في الطهارة



حرص النبي ﷺ على الطهارة

كان النبي ﷺ يتوضأً لكل صلاة ولو كان على طهارةٍ^(١)، وفي بعض الأحيان كان ﷺ يصلِّي أكثر من صلاةً بوضوءٍ واحدٍ^(٢).

تيسيره ﷺ في أمور الطهارة

كان النبي ﷺ يحبُّ اليسرَ في أمورِه كُلُّها، ومن ذلك تيسيره في أمورِ طهارته، فقد كان يتوضأً بغسل الأعضاء ثلاثاً ثلاثاً، وقد توضأً بغسل الأعضاء مرتين، ومرتين تيسيرًا على أمتِه ﷺ^(٣)، ومن تيسيره في الوضوء: أنه ﷺ كان يمسح على الخفين إذا لبسهما على طهارة^(٤).

اقتصاده ﷺ في استعمال الماء للطهارة



كان ﷺ ينهى أصحابه عن الإسراف في الماء وإن كان ذلك في الوضوء، فقد جاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء فتوضاً رسول الله ﷺ ثلاثاً ثلاثاً وقال: «هكذا الوضوء، فمن زادَ على هذا فقد أساءَ وتعذّر وظلم»^(٥).
وهنا حثنا ﷺ على المحافظة على الماء وعدم الإسراف فيه.



فضل الوضوء

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه : «ما منكم من أحد يتواضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبد الله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الشمانية يدخل من أيها شاء»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فيبلغ أو فيسبغ الوضوء	هما بمعنى واحد أي : يُتممه ويُكمله فُيوصله مواضعه على الوجه المشروع

التَّعْرِيفُ بِرَاوِيِ الْحَدِيثِ

- **نَسْبَهُ :** هو أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي، يُلقب بالفاروق وهو ثانى الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة.
- **صَفَاتُهُ :** من أهم صفاتِهِ : القوةُ والشجاعةُ، والعدلُ، والتواضعُ، والعلمُ، والزهدُ.

فوائدُ الْحَدِيثِ

- ١ فضل إسباغ الوضوء وأنه سبب لدخول الجنة.
- ٢ أن الجنة لها ثمانية أبواب.
- ٣ استحباب أن يقول المسلم بعد الوضوء : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله.

(١) أخرجه مسلم (٢٣٤).



- أَحْرَصُ عَلَى نَظَافَةِ بَدْنِي وثِيابِي وطَهَارَتِهِمَا.
- أَحْرَصُ عَلَى الاقتَصَادِ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ وَعَدْمِ الإِسْرَافِ.
- أَحْرَصُ عَلَى إِسْبَاغِ الوضُوءِ.

؟ نشاط ١

حرَصَتْ وزَارَةُ الْبَيْئَةِ وَالْمَيَاهِ وَالْزَرَاعَةِ فِي الْمُمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ عَلَى تَوْفِيرِ الْمَيَاهِ وَالْإِقْتَصَادِ فِي اسْتِعْمَالِهَا، فَأَوْجَدَتْ بَعْضُ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تُرَشِّدُ استهلاكَ الْمَيَاهِ.

- اذْكُرْ طَرَائِقَ أُخْرَى يُمْكِنُ أَنْ تَسْاعِدَ فِي تَوْفِيرِ الْمَيَاهِ.
- مَا عَلَاقَةُ هَذِهِ الْفَكْرَةِ بِمَوْضِعِ الدَّرْسِ؟

؟ نشاط ٢

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِكَ وَبِالْاِتْفَاقِ عَلَى أَنْ يَقُومَ أَحَدُ أَفْرَادِ المَجْمُوعَةِ لِيَمْثُلْ أَنَّهُ يَقُومُ بِالْوَضُوءِ فَيَقُومُ بِبَعْضِ الْأَفْعَالِ صَحِيحَةً، وَالْأُخْرَى غَيْرُ صَحِيحَةٍ، ثُمَّ يَطْلُبُ مِنْ بَقِيَّةِ الْمَجْمُوعَاتِ مَعْرِفَةَ مَا هُوَ صَحِيحٌ وَمَا هُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ.

التقويم

أَسْتَنْتَجُ فَائِدَتَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.





الوحدة الثانية

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ وَزَكَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَحِجَّةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بِيَانِ هَدِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ.
- تَوْضِيحِ هَدِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْجَمْعَةِ.
- وَصْفِ هَدِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِيدِ.
- التَّعْرِيفُ بِهَدِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ.
- بِيَانِ هَدِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصِّيَامِ.
- وَصْفِ هَدِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحِجَّةِ.
- حَفْظُ الْأَحَادِيثِ الْمُطْلُوبِ حَفْظُهَا بِإِتقَانٍ.
- تَرْجِمَةُ موجِزَةٍ لِرِوَايَةِ الْأَحَادِيثِ.
- اسْتِنبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.





هدية في الصلاة

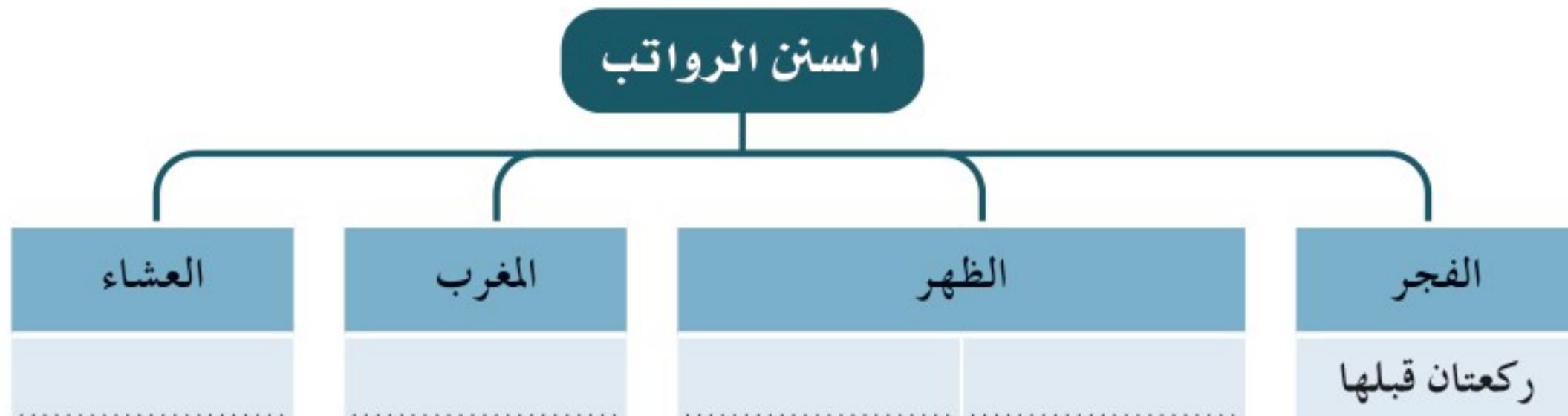
الدرس
الثاني

محبة النبي ﷺ للصلوة وراحته فيها

كان النبي ﷺ محبًا للصلوة مُقبلًا عليها يجد فيها سعادته وأنسُه وراحتَه، لذا كان يقول ﷺ: «وَجَعَلْتُ قُرْةً عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»^(١)، ومعنى (قرة عيني) سروري وفرحي. وكان يأمر مؤذنه بلال بن رباح ﷺ بإقامة الصلاة، فيقول: «يا بلال أقم الصلاة، أرْحُنا بها»^(٢)، وكان ﷺ إذا أصابه هم أو حزن أو اشتد عليه كرب توجه إلى الصلاة^(٣).

حرصه ﷺ على السنن الرواتب

كان ﷺ يحافظ على أداء السنن الرواتب، وهي ثنتا عشر ركعة يتطوع بها قبل الفريضة وبعدها.



خشوعه في الصلاة

ومن خشوعه في صلاته ما حَدَثَ بِهِ حُذِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَكَانَ يَقْرَأُ مُتَرْسِلاً (مَتَائِيًّا) إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَحَ، وَإِذَا مَرَ بِسُؤالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَ بِتَعْوِذٍ تَعَوَّذَ»^(١).

فضل الصلوات الخمس

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَاتٍ؛ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قالوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قال: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصلوات الخمس يَحْوِي اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايا»^(٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
من درنه	الدرن الوسخ، وهذا تشبيه للخطايا والسيئات بالوسخ



(١) أخرجه مسلم (٧٧٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٨)، ومسلم (٦٦٧) واللفظ له.



- **نسبة:** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي .
- **صفاته:** كان محباً للعلم وأكثر الصحابة رواية للحديث .

فوائد الحديث

- ١ عِظُمُ فضيل الله عَزَّ وجل على عباده .
- ٢ فضل الصلوات الخمس .
- ٣ الصلوات الخمس تُكْفِرُ السيئات .

نتعلم للعمل

- أحافظ على صلاة الجماعة في المسجد .
- أحافظ على السنن الرواتب .



نشاط ?

ضع خطأ تحت الفعل الذي يساعد على الخشوع في الصلاة :

- النظر للأعلى .
- الالتفات في الصلاة .

التقويم

١) اختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. كان النبي ﷺ إذا أصابه هم أو حزن :

- () اشتكي إلى أحد أصحابه.
- () توجه إلى الصلاة.

ب. المراد بالسن الرواتب :

- () الصلوات المفروضة.
- () صلوات يتطوع بها قبل الفريضة وبعدها.

٢) بم شبه النبي ﷺ الصلوات الخمس ؟





هدية في يوم الجمعة

تعظيم النبي ﷺ لـ يوم الجمعة



كان النبي ﷺ يُعْظِمُ يوم الجمعة ويُفَضِّلُهُ على أيام الأسبوع، حيث كان يقول: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلُقُ آدَمَ، وَفِيهِ أُدْخَلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرَجَ مِنْهَا، وَلَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١). بل جعله ﷺ عِيدًا، فقال عليه الصلاة والسلام: «إِنَّ يَوْمَ الجمعةِ يَوْمٌ عِيدٌ»^(٢).

ترغيبه ﷺ في أنواع العبادات في يوم الجمعة

﴿وَمِنْ تَعْظِيمِهِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ تَرْغِيبٌ فِيهِ بِعَبَادَاتٍ خَاصَّةٍ بِهِ، وَمِنْهَا:

- **الصلوة والسلام على رسول الله**، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامِكُمْ يَوْمَ الجمعة، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ»^(٣).
- **الدعاء وتحريي ساعة الإجابة** قال رسول الله ﷺ عن يوم الجمعة: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يَوْفِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَاهُ»^(٤).
- **التبكير لصلاة الجمعة، والإنصات والاستماع لخطبتها**، قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأُولَى فَالْأُولَى، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّا الصَّحْفَ وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»^(٥).



(١) أخرجه مسلم (٨٤٥).

(٢) أخرجه أبو داود (١٠٤٧)، وصححه ابن خزيمة (١٧٣٣)، وابن حبان (٩١٠).

(٣) أخرجه البخاري (٩٣٥)، ومسلم (٨٥٢).

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : قال النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه : « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ، وَيَدْهُنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمْسُّ مِنْ طَيْبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كَتَبَ لَهُ ، ثُمَّ يُنْصَتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ؛ إِلَّا غُفرَلَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى » ^(١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لا يغتسل	الاغتسال : هو تعميم الجسم بالماء
ويدهن	يدهن شعر رأسه لئلا يكون أشعث
فلا يفرق بين اثنين	لا يتخطى الصفوف بالمرور بين الجالسين
ينصت	يستمع للخطبة ولا ينشغل عنها

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبة :** هو أبو عبد الله سلمان الفارسي رضي الله عنه .
- **صفاته :** كان رجلاً تقىياً، باحثاً عن الدين حتى هدي إلى رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه فآمن به .

فوائد الحديث

- ١ يُسَنُ الاغتسال يوم الجمعة.
- ٢ صلاة الجمعة تُكْفِرُ خطايا الأسبوع.

نتعلم لنعمل

- أكثُرُ من الصَّلاة عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يوم الجمعة.
- أحرص على الاستعداد لصلاة الجمعة والتبشير لها.

نشاط

اسْمَعْتَ لخطبة الجمعة الماضية في مسجد الحيِّ، أو خطبة المسجد الحرامِ

- ما موضوع الخطبة التي تحدثَ عنه الخطيبُ؟

التقويم

- ١ أُعدُّ ما وردَ في حديث سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ آدَابِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.
- ٢ أذْكُرُ الذِّكْرَ الَّذِي يُسْتَحْبِطُ الإِكْثَارُ مِنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِيَلْتَهَا.





هديةٌ في العيد

الدرس
الرابع



هديةٌ في صلاة العيد

ومن سُنّته ﷺ في صلاة العيد: أنَّه يُصلِّي العيد في المصلَى خارج البُنيان، يذهبُ إلى المُصلَى من طرِيقٍ ويعودُ من طرِيقٍ آخرَ، يبدأ بالصلاحة قبل الخطبة.

الفرح يوم العيد

أيَّامُ العِيدِ أيَّامُ فَرَحٍ وسُرُورٍ، يُبَاخُ فِيهَا اللَّهُو بِمَا لَا يَشْتَمِلُ عَلَى مُحْرَمٍ، وَيُسَنُّ فِيهَا التَّجْمُلُ وَأَخْذُ الزِّينَةِ، وَلِبْسُ أَحْسَنِ الثِّيَابِ فَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ جُبَّةً (نُوعٌ مِنْ أَجْوَدِ الثِّيَابِ) يَلْبِسُهَا لِلْعِيدِيْنِ وَيَوْمِ الْجَمْعَةِ^(١).

عيد المسلمين

عَنْ أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(٢).



(١) أخرجه ابن خزيمة وصححه (١٧٦٥).

(٢) أخرجه أبو داود (١١٣٤)، والنسائي (١٥٥٧).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي عِيدانٍ من أعيادِ الجاهلية يُظهرونَ فيهما الفرحُ والزينةَ.	لهمْ يومانِ يلعبونَ فيهما
عيد الأضحى، وعيد الفطر.	يوم الأضحى ويوم الفطر

إثراء: من العبارات المستخدمة في العيد، العبارات التالية:

١. (عِيدَكُمْ مُبَارَكٌ)
 ٢. (تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ صَالِحُ الْأَعْمَالِ)



- **نسبة:** هو أنسُ بْنُ مالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه .
 - **صفاته:** لازمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ عَشَرَ سَنَوَاتٍ ، وَكَانَ حَرِيصًا عَلَى التَّعْلِمِ مِنْهُ ، فَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَلَاةً ، وَمِنَ الصَّحَابَةِ الْمُكْثِرِينَ مِنْ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ .



فوائدُ الحديث

- ١ العِيدُ فَرْحٌ و سُرُورٌ بِإِتْمَامِ رَكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، فَعِيدُ الْفِطْرِ بِإِتْمَامِ عِبَادَةِ الصِّيَامِ، و عِيدُ الْأَضْحَى بِإِتْمَامِ عِبَادَةِ الْحَجَّ.
- ٢ جُوازُ الْهُوَى و اللَّعْبِ يَوْمَ الْعِيدِ إِذَا كَانَ فِي مُبَاحٍ.
- ٣ اقْتَصَارُ أَعْيَادِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى عِيدِ الْفِطْرِ و عِيدِ الْأَضْحَى.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَحْرِصُ عَلَى تَهْنِئَةِ أَقْارِبِيِّ، و أَصْدِقَائِيِّ، و جِيرَانِيِّ فِي أَيَّامِ الْعِيدِ.

التقويم

١) ماذا كان يلبس النبي ﷺ في العيد؟

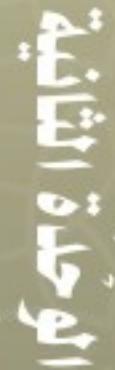
٢) ما هدي النبي ﷺ في صلاة العيد؟





هدية في الزكاة والصدقة

الدرس
الخامس



من هدية في الزكاة



الاهتمام بأمر الزكاة، إذ يُرسل من يجمعها ويبين للناس كيفية إخراجها.

عن عبد الله بن عباس ﷺ: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَبْعَثْ مَعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَأَخْبَرَهُمْ: «أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتَرْدُ عَلَى فَقَرَائِهِمْ»^(١).

الرفق بأصحاب بهيمة الأنعام فلا يأخذ في الزكاة أحسن مواشيهم، بل يأخذ من أوسطها.

كان من هدية أنَّه إِذَا جَاءَهُ الرَّجُلُ بِالزَّكَاةِ دُعِاهُ؛ عن وائل بن حجر رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ جاء بِنَاقَةٍ حَسَنَاءً: «اللَّهُمَّ باركْ فِيهِ وَفِي إِبْلِهِ»^(٢).

كان لا يأكل من الزكاة أو الصدقات:

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ؟ فَإِنْ قِيلَ: هَدْيَةٌ، أَكَلَ مِنْهَا، وَإِنْ قِيلَ: صَدْقَةٌ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا»^(٣).



(١) أخرجه البخاري (١٣٩٥)، ومسلم (١٩).

(٢) أخرجه النسائي (٤٥٧).

(٣) أخرجه البخاري (٢٧٥٦)، ومسلم (١٠٧٧).

فضل الزكاة والصدقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صَلَوةُ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ وَالْمُكَبِّرِ
وَزَكَاةُ الْمُهْرَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَعِيَامَةُ الْمُهْرَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان» قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا، فلما ولَى قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من سره أن ينظر إلى رجلٍ من أهل الجنة فلينظر إلى هذا»^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب - ولا يقبل الله إلا الطيب - وإن الله يتقبلها بيديه، ثم يربيها لصاحبها كما يربى أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل»^(٢).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
الصلاحة المفروضة	الصلاحة المكتوبة
لا أفعل غير ذلك	لا أزيد على هذا
أي بما يعادل قيمة التمرة	من تصدق بعدل تمرة
ينميها له ويضاعف أجراها	يربيها لصاحبها
هو المهر وهو الفرس الصغير	فلوه

فوائد الحديث

- ١ أهمية الزكاة وفضلها العظيم، ومكانتها في الإسلام.
- ٢ من محسن الإسلام فرض الزكاة تحقيقاً للتكافل بين الأغنياء والفقراة.
- ٣ من شروط قبول الصدقة أن تكون من كسب طيب وحلال.
- ٤ من تصدق بصدقة قليلة خالصة من مال حلال خالية من الرّياء والسمعة فإن الله يُضاعفها أضعافاً كثيرةً.

نعمل لنتعلم

- أشارك أسرتي في إخراج الزكاة إلى مستحقها.
- أحرص على الصدقة للفقراء والمساكين ولو بالقليل.

نشاط

أستنبط مع مجموعتي ثلاثة من فوائد إخراج الزكاة لمستحقها.

التقويم

١) أكتب عن هدي النبي ﷺ في الزكاة.

٢) أذكر فائدة إخراج الزكاة.





هدیهٗ فی الصِّیامِ

 الدرس
السادس

تعريف الصِّيامِ

هو التَّعْبُدُ لِلّٰهِ تَعَالٰى بِتَرْكِ الْمُفْطَرَاتِ مِنْ طَلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

هدي النبی ﷺ في السحر والإفطار

كان رسول الله ﷺ يؤخِّرُ السُّحُورَ. والسُّحُورُ: هو تناول شيءٍ من الطعام قبل الفجر. عن زَيْدِ بْنِ ثَابَتَ قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ». قَيلَ: كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْرَ خَمْسِينَ آيَةً^(١).

وكان رسول الله ﷺ يَحْثُ عَلَى تَعْجِيلِ الإِفْطَارِ. والإِفْطَارُ: هو الإِفْطَارُ بَعْدَ اِنْتِهَاءِ الْوَقْتِ الْمُحَدِّدِ شَرْعًا لِلصُّومِ بِتَحْقِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ، قَالَ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بَخِيرٌ مَا عَجَلُوا بِالْفِطْرِ»^(٢).

من ثمرات الصِّيامِ

الصِّيامُ عِبَادَةٌ جَلِيلَةٌ، لَهَا ثُمَراتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: حُصُولُ تَقْوَى اللّٰهِ تَعَالٰى وَمَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفرِنَ له ما تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٣).



فضل الصيام

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا - قَالَ : «كُلُّ عَمَلٍ ابْنَ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمُ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخْلُوفُ فِيمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
كُلُّ عَمَلٍ ابْنَ آدَمَ لَهُ	الأعمال الصالحة
إِلَّا الصَّيَامُ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ	أَنَّ الصَّيَامَ تَوْلِي اللَّهُ ثَوَابَهُ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارِ عَدِيدٍ
لَخْلُوفُ فِيمِ الصَّائِمِ	رَائِحَةُ فِيمَهُ الَّتِي يُخْلِفُهَا الْجَوْعُ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ غَيْرُ طَيِّبَةٍ، لَكِنَّهَا عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لَا نَهَا نَاتِحَةً لِعِبَادَةٍ عَظِيمَةٍ وَهِيَ الصَّيَامُ.



فوائد الحديث

- فضل عبادة الصيام وعظمتْ أجرها.
- محبة الله للطائعين، لذا كانت رائحة الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

ننعلم لنعمل

• أحرص على كل عمل يقرب إلى الله تعالى.

؟ نشاط

خالد ينام معظم النهار وهو صائم ويستيقظ قبل أذان المغرب ليفطر، ناقش مع مجموعتك هذا التصرف وأضف رأيك.

التقويم

١) أعدد فوائد الصيام.

٢) أعلل طيب رائحة الصائم عند الله عز وجل.





هدية في الحج

الدرس
السابع



من مظاهر هدية في الحج :

إظهار التوحيد :

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أن تلبية رسول الله ﷺ «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»^(١).

استثمار الوقت بذكر الله والدعاء والتلبية :

عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إِنَّمَا جَعَلَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَرَمَيَ الْجَمَارِ لِإِقْامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ»^(٢).

حرصه عليه تعليم أمهات أعمال الحج ، بالتطبيق العملي :

عن جابر رضي الله عنه قال : رأيت النبي ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر ويقول : «لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدرى لعلني لا أحج بعد حجتي هذه»^(٣).





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفَثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيْوَمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فلَمْ يَرْفَثْ	الرَّفَثُ: اسْمٌ لِلْفُحْشِ مِنَ الْقَوْلِ
لَمْ يَفْسُقْ	لَمْ يَأْتِ بِسَيِّئَةٍ وَلَا مَعْصِيَةٍ
كَيْوَمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ	الْمَرَادُ بِغَيْرِ ذَنْبٍ

فوائدُ الحديثِ

- الحذرُ مِنَ الْوَقْوَعِ فِي الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ أَثنَاءِ الْحَجَّ.
- الثوابُ العظيمُ لِأَدَاءِ فِرِيضَةِ الْحَجَّ.



• أَحْرَصُ عَلَى الذِّكْرِ الدَّائِمِ أَثْنَاء تَأْدِيَةِ فَرِيْضَةِ الْحَجَّ.



؟ نشاط ١

من أَهْدَافِ رَؤْيَاةِ الْمَمْلَكَةِ (٢٠٣٠ م) تَقْدِيمُ خَدْمَاتٍ ذَاتِ جُودَةٍ عَالِيَّةٍ لِلْحُجَّاجِ وَالْمُعْتَمِرِينَ. مِنْ خَلَالِ ذَلِكَ نَاقِشُ زَمَلَاءَكَ حَوْلَ بَعْضِ الْأَفْكَارِ الْمُبْتَكِرَةِ لِتَقْدِيمِ بَعْضِ هَذِهِ الْخَدْمَاتِ.



؟ نشاط ٢

تَؤَكِّدُ رَؤْيَاةُ الْمَمْلَكَةِ (٢٠٣٠ م) عَلَى تَيسِيرِ اسْتِضَافَةِ الْمُزِيدِ مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ وَالْحُجَّاجِ وَتَسْهِيلِ الْوَصُولِ إِلَى الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ. أَنَاقِشُ زَمَلَائيِّ فِي بَعْضِ وَاجْبَاتِيِّ نَحْوِ وَطَنِيِّ مِنْ أَجْلِ تَحْقيقِ ذَلِكَ.

التقويم

١) ما مظاہرِ هدیِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجَّ؟

٢) ما معنی الكلمات التالية: (يرفت) (يفسق)؟

٣) ما ثواب الحج؟





الوحدة الثالثة

تَعْبُدُ النَّبِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُتوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بيان حرص النبي ﷺ على العبادة.
- وصف مداومة النبي ﷺ على العبادة.
- استنتاج فوائد المداومة على العمل الصالح.
- الاقتداء بالنبي ﷺ في عبادته.





هدية في العبادة

الدرس
الثامن

أتعرفُ حِرصَهُ عَلَى الْعِبَادَةِ

النبي ﷺ حريصٌ على عبادته لربه، ومن أمثلة حرصه على العبادة:

- **المبادرة إلى العبادة؛** فقد سُئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي ﷺ يصنع في البيت؟ قالت: «كان يكون في مهنة أهله، فإذا سمع الأذان خرج إلى الصلاة»^(١).
- **اتخاذ الأسباب المعينة على العبادة؛** فقد كان رسول الله ﷺ إذا سافر وأراد أن ينام من الليل أمر أحد أصحابه أن يبقى مستيقظاً ليدرك الفجر؛ خشيةً ألا يستيقظوا من شدة التعب.

أتعرفُ دوام عبادته

كان ﷺ يحب المداومة على العمل الصالح وعبادته ربها، فإذا عمل عملاً داماً فكان يصلی من الليل إحدى عشرة ركعة، وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة^(٢).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَ»^(٣)



(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٩).

(٢) أخرجه مسلم (٧٤٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩).

فالMuslim يحرص على مداومة الأعمال الصالحة، مثل:

- المحافظة على السنن الرواتب.
- المحافظة على صلاة الوتر.
- المحافظة على صلاة الضحى.
- المحافظة على أذكار الصباح والمساء.
- المحافظة على قراءة وردي يومي من القرآن الكريم.

فوائد المداومة على العمل الصالح

- ١ اتصال القلب بخالقه وبعده عن الغفلة.
- ٢ محبة الله لعبده.
- ٣ النجاة من الشدائيد والمصائب.
- ٤ السلامة من الوقوع في المعاصي.
- ٥ حُسن الخاتمة ودخول الجنة.

نتعلم لنعمل

- إذا سمعت الأذان فلا أنشغل عن الصلاة بشيء.
- أحافظ على وردي اليومي من القرآن.



؟ نشاط ١

مستفيداً من حديث النبي ﷺ (أحب الأعمال إلى الله أدوها وإن قل) اقترح أعمالاً تنبغي المداومة على فعلها.



؟ نشاط ٢

تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠) على تعزيز قيمة الإتقان والانضباط في العمل. في ضوء ذلك ناقش مع زملائك فوائد إتقان العمل والانضباط على المجتمع ثم اكتب أهمها.

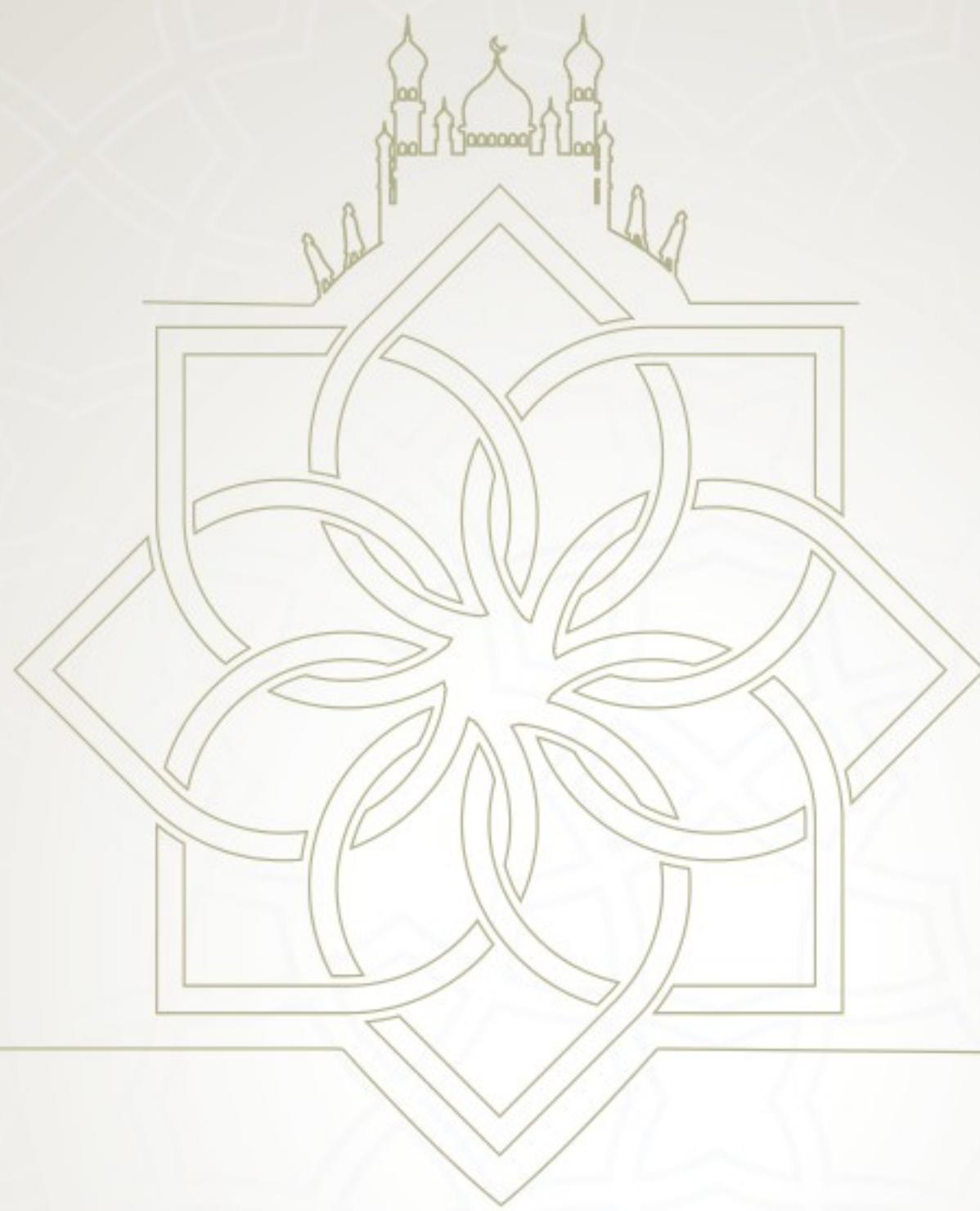
التقويم

١) أمامك مجموعة من الأعمال، بالاشتراك مع مجموعتك قم بتصنيفها في الجدول الآتي : التنوع في عبادة التطوع بين صوم وصلوة وقراءة قرآن – الإكثار من اللعب واللهو – السهر – ملازمة الذكر – صحبة الصالحين – صحبة جلسات السوء.

أعمال تُعين على استمرار العبادة

أعمال تشغّل عن العبادة





الوحدة الرابعة النبي ﷺ والقرآن

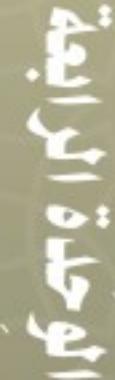
يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ :

- بيانِ هديِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِرَاءَتِهِ لِلْقُرْآنِ.
- توضِيحِ فضْلِ تلاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- ترجمَةً موجِزةً لِرَاوِيِ الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْتَاجِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- الْاقْتِداءُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي قِرَاءَتِهِ لِلْقُرْآنِ.





هدية في قراءة القرآن



صفة قراءة رسول الله ﷺ للقرآن

كان ﷺ يفتتح قراءته بالاستعاذه وهي أن يقول: (١).
ويفتتح السورة بـ **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** (٢).

وكان ﷺ يُحَسِّن صوته عند قراءة القرآن، يقول البراء بن عازب رضي الله عنه: «سمعت النبي ﷺ قرأ في العشاء بالتين والزيتون، فما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه» (٣).
ولم يكن ﷺ يُسرع في قراءته بل يتأنى ويقرأ بترتيل (٤).

ترغيب النبي ﷺ في قراءة القرآن

كان النبي ﷺ يُرغِّب أصحابه في قراءة القرآن وتعلمه والعمل به، فمن أقواله ﷺ في ذلك:



● قال ﷺ «ما اجتمع قومٌ في بيته من بيوت الله، يتلئون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفظتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده» (٥).

● قال ﷺ «اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه» (٦).



(١) امثالاً لقوله تعالى: **﴿إِنَّمَا قَرَأَتِ الْقَرْنَاتِ فَأَسْعَدَ يَافِيرَ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ﴾** سورة النحل آية (٩٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٦)، ومسلم (٤٠٠).

(٣) أخرجه البخاري (٧٦٩)، ومسلم (٤٦٤).

(٤) أخرجه مسلم (٨٠٤).

(٥) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

تأثرُ النبِيُّ ﷺ بالقرآن

كانت قراءة النبي ﷺ للقرآن قراءة تدبر وفهم لمعانيه، فكان يبكي عند قراءته واستماعه للقرآن ويتأثر به، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «اقرأ علىي»، قلت: آقرأ عليك وعلىك أنزل! قال: «إنِّي أَحُبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت: «فَكَيْفَ إِذَا حِشْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا»^(١)، فقال: «أمسك» فإذا عيناً تذرِفان، أي تدمغان^(٢).

نعمل لنعمل

- أحرص على تعلم تلاوة القرآن بشكل صحيح.
- أحرص على تدبر آيات القرآن الكريم والتأثير بها.
- أحرص على تحسين صوتي عند تلاوة القرآن الكريم.

؟ نشاط



بالتعاون مع مجموعتك اكتب ثلاث فوائد تحصل لك ولأسرتك من المداومة على قراءة القرآن الكريم في منزلك.





- ١) أذكر صفة قراءة النبي ﷺ للقرآن.
- ٢) أذكر موقفاً من مواقف النبي ﷺ يدلّ على بكائه وخشوعه عند سماع القرآن الكريم.



فضل تلاوة القرآن الكريم



عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَثُلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثُلُ الْأَتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثُلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثُلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلُوُّ، وَمَثُلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثُلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثُلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثُلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الأترجة	نوع من الفاكهة، من الحمضيات أكبر من الليمون.
الريحانة	نبات عطري، زكي الرائحة
الحنظلة	ثمرة لشجر الحنظل، يضرب المثل بمرارتها





صونه

بِرَأْيِهِ

بِرَأْيِهِ

بِرَأْيِهِ

التعريف براوي الحديث

- **نسبة:** هو عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان حسن الصوت بقراءة القرآن الكريم.

فوائد الحديث

- ١ تفضيل المؤمن الذي يقرأ القرآن على غيره.
- ٢ علو شأن المؤمن وارتفاع عمله، حيث شبهه النبي ﷺ بأفضل الفواكه طعمًا ورائحةً.
- ٣ هوان شأن المنافق، وسوء عمله، حيث شبهه النبي ﷺ بشمرة شجرة شديدة المرارة.

ننعلم لنعمل



- أكثُر مِنْ قراءةِ الْقُرآنِ الْكَرِيمِ حَتَّى أَكُونَ مَاهِرًا فِي قِرَاءَتِهِ.

؟ نشاط

استنبط فائدةً من كل حديثٍ تدل على فضل القرآن الكريم.

الفائدة	الحديث	م
	قال ﷺ: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه) ^(١)	١
	قال ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ^(٢)	٢
	قال ﷺ: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة وحسنـة بعشر أمثالها) ^(٣)	٣





١) اختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. شبه النبي ﷺ المؤمن الذي يقرأ القرآن بـ:

- () ١. الأُتْرَّجَةِ.
- () ٢. الرِّيحَانَةِ.
- () ٣. التَّمْرَةِ.

ب. الحنظل نبات:

- () ١. طعمه حلوٌ وريحه كريه.
- () ٢. ليس له ريح وطعمه مرّ.
- () ٣. ليس له طعم وريحه كريه.

ج. ضرب الرسول ﷺ التمر مثلاً:

- () ١. للمنافق الذي لا يقرأ القرآن.
- () ٢. للمنافق الذي يقرأ القرآن.
- () ٣. للمؤمن الذي لا يقرأ القرآن.

٢) أعد ترتيب الكلمات لتحصل على فضيلة من فضائل القرآن في الآخرة:

(القرآن - القيامة - أقرءوا - لأصحابه - يوم - فإنه - شفيعا - يأتي)

قال ﷺ : (.....)



ثالثاً: الفقهُ والسلوكُ

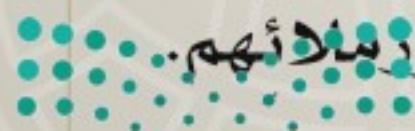




الوحدة الأولى الأذان والإقامة

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ :

- توضيح تعريف الأذان، وحكمه، وصفته.
- تعداد سنن الأذان.
- بيان معاني جمل الأذان.
- التفريق بين صفتى الأذان والإقامة.
- تطبيق صفتى الأذان والإقامة عملياً بمشاركة معلمهم وزملائهم.



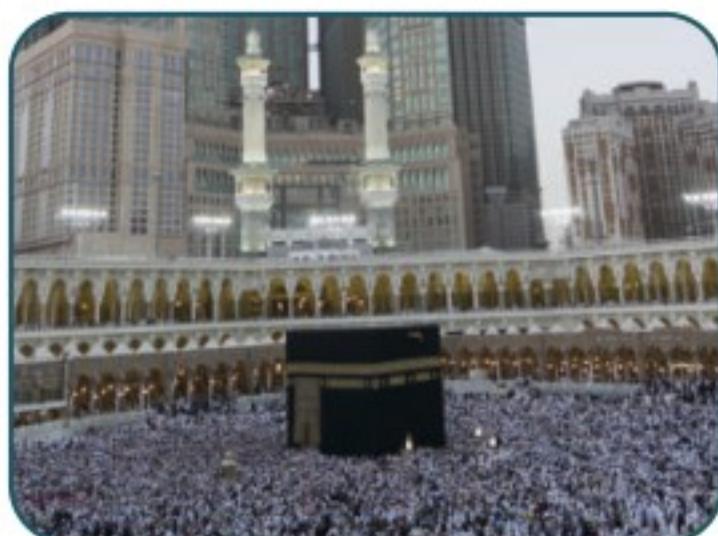


الأذان

الدرس
الأول



- ماذا ترى في الصورتين؟
- أنت تؤدي الصلاة كل يوم وليلة خمس مرات، وتسمع الأذان لهذه الصلوات، سل نفسك، لماذا شرع الأذان؟



تعريف الأذان

الإعلان بدخول وقت الصلاة.

حكم الأذان

فرض كفاية^(١)، على الرجال للصلوات الخمس.



فضل الأذان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة »^(٢)، ومدى صوت المؤذن : الغاية التي يبلغها صوته ..

(١) ومعنى فرض الكفاية الواجب الذي إذا قام به من يكفي سقوط الإثم عن الباقين.

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩).

جمل الأذان

أكمل جمل الأذان كما أسمتها من المؤذن:

الله أكبر

أشهد إلا الله

أشهد أن محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الفلاح

الله أكبر

لا إله إلا الله

أشارك زملائي، بإشراف معلمي، في تطبيق الأذان بصورة صحيحة، وأسجل ما أحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

تطبيق



ما يُزَادُ في أذانِ الفجر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

إِذَا أَرَادَ الْمُؤْذِنُ الْأَذَانَ لصَلَاتِ الْفَجْرِ، فَيُسَنُّ أَنْ يُزِيدَ فِيهِ جُمْلَتَيْنِ بَعْدَ قَوْلِهِ:
حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ – فَمَا هُمَا؟

أَتَعْرَفُ هاتَيْنِ الْجُمْلَتَيْنِ مِنْ سَمَاعِ الْمُؤْذِنِ لصَلَاتِ الْفَجْرِ أَوْ بِالرَّجُوعِ إِلَى أَحَدِ مَصَادِرِ التَّعْلِمِ، وَأَكْتُبُهُمَا هُنَا:

- لماذا شُرعتْ هاتَانِ الْجُمْلَتَيْنِ في أذانِ الْفَجْرِ خَاصَّةً؟

أَشَارَكُ زَمَلَائِيُّ، بِإِشْرَافِ مَعْلِمِيِّ، فِي تَطْبِيقِ الْأَذَانِ لصَلَاتِ الْفَجْرِ بِصُورَةٍ صَحِيحةٍ، وَأَسْجَلُ مَا أُلْاحَظَهُ، وَمَا قَدْ يَقُولُ مِنَ الْأَخْطَاءِ أَثْنَاءِ التَّطْبِيقِ.

تطبيقات

الأذانُ مِنْ شعائرِ الإِسْلَامِ، وَالإِسْلَامُ مَصْدُرُ اعْتِزَازِ بَلْدِي وَتَمَيِّزِهِ.

التقويم

- ما تَعْرِيفُ الْأَذَانِ؟
- اذْكُرْ دَلِيلًا مِنَ السُّنَّةِ عَلَى فَضْلِ الْأَذَانِ.
- ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحةِ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحةِ، فِيمَا يَأْتِي:



أ. عَدْدُ جُمْلِ الْأَذَانِ (١٦) جُمْلَةً.

ب. الْأَذَانُ وَاجِبٌ عَلَى النِّسَاءِ.

ج. الْأَذَانُ فَرْضٌ كَفَائِيٌّ لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فَقَطْ.



سُنَّةِ الْأَذَانُ

الدرس
الثاني



اقرأ وأكمل:

استأذنَ فوازٌ معلّمه ليسمح له بالآذان لصلاة الظّهر في مصلى المدرسة، فقال له المعلمُ: هل تعلم يا فواز ما يُسن للمؤذن فعله أثناء الأذان؟ قال فواز: نعم يا معلّمي، لقد علمتني أبي ذلك؛ يُسن للمؤذن أن يكون قائماً ومتطهراً ومستقبلاً القبلة، وأن يتمهل في أذانه، وأن يلتفت يميناً وشمالاً عند قوله: حي على الصلاة، حي على الفلاح.

ما يُسن للمؤذن



ما يُسن لمن سمع المؤذن

أولاً: ما يُسن عند سماع الأذان:

أن يقول مثل ما يقول المؤذن إلا في لفظ «حي على الصلاة، حي على الفلاح» فيقول: «لا حُولَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»^(١).



؟ نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي أبين ما يقال عند سماع الصلاة خير من النوم في أذان الفجر.

ثانياً: ما يُسن بعد انتهاء الأذان:

- أن يُصلّى على النبي ﷺ.
- أن يقول الذكر الوارد عن النبي ﷺ وهو:

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ^(١).

؟ نشاط ٢

لتعرف معنى هذا الدعاء؛ تعاون مع زملائك في وضع رقم كُل عبارة في العمود (أ) أمام معناها في العمود (ب):

(ب)	(أ)
(١) الصلاة الدائمة المستمرة، وهي الصلاة التي دعي الناس إليها.	(١) الدُّعْوَةُ التَّامَّةُ
(٢) الصلاة القائمة (٣) الوسيلة	(٢) مَقَامُ الشُّفَاعَةِ الْعَظِيمَى.
(٤) المَقَامُ الْمَحْمُودُ	(٤) أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ.
	(٥) يَوْمُ الْقِيَامَةِ.



٣ نشاط

ما الذي ينبغي لك فعله عند سماع المؤذن؟

حدد الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- أتوقف عن كل ما يشغلني عن الصلاة، وأعد نفسي للذهاب إليها.
- أكمل الأشياء المهمة؛ كحل الواجبات المدرسية، ثم أذهب إلى الصلاة.



١) ما الجملة التي تقولها عند قول المؤذن: (حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ) و(حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ)؟

٢) اخْتُرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

أ. إذا قالَ المؤذنُ في صلاةِ الفجرِ (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ)، فَإِنَّ السَّامِعَ يَقُولُ:

صَدَقَتْ وَبَرِّرَتْ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.

ب. مِنْ سُنْنِ الْأَذَانِ:

أَنْ يَكُونَ الْمُؤذنُ مُتَطَهِّرًا.

أَنْ يَكُونَ الْأَذَانُ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ.

ج. يُسْنُنُ لِلْمُؤذنِ أَنْ يَلْتَفِتْ يَمِينًا وَشِمَالًا عَنْ قَوْلِهِ:

حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ.

أَشْهُدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

٣) مَا الذِكْرُ الَّذِي يُسْنُنُ قَوْلُهُ بَعْدَ اِنْتِهَاءِ الْأَذَانِ؟





معانٰي جُمل الأذان

الدرس
الثالث

الجملة الأولى من جُمل الأذان: (الله أَكْبَر)، وَمَعْنَاهَا: الله عَزَّ وَجَلَّ أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

مِنْ آثَارِ هَذَا الْمَعْنَى الْعَظِيمِ فِي حَيَاتِي الْيَوْمَيَّةِ:

- أَنْتِي أُبَادِرُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَا أَنْشَغِلُ عَنْهَا بِغَيْرِهَا؛ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَمْرَنَا بِهَا وَدَعَانَا إِلَيْهَا.
- أَنْتِي أَخْشَعُ فِي الصَّلَاةِ، لِيَقِينِي أَنِّي بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

الجملة الثانية من جُمل الأذان: (أَشْهُدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)

بَيْنَ مَعْنَاهَا مِنْ خَلَالِ دراستك لها في مُقرّر التوحيد:



مِنْ آثَارِ هَذَا الْمَعْنَى الْعَظِيمِ فِي حَيَاتِي الْيَوْمَيَّةِ:

- مَحْبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوْقَ مَحْبَةِ كُلِّ أَحَدٍ، فَلَا أَعْمَلُ إِلَّا مَا يَحْبِبُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.
- عِبَادَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ، وَنَفْيُ عِبَادَةِ مَا سِوَاهُ.

الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ مَصْدُرٌ اعْتِزَازٌ بِلَادِيِّ وَتَمْيِيزِهَا،
لِذَلِكَ تَوَسُّطُ كَلْمَةً (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) عَلَمَ بِلَادِيِّ:

الجملة الثالثة من جمل الأذان: (أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ)

بِينَ معناها مِنْ خِلالِ دراستك لها في مقرر التوحيد:

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- محبة الرسول ﷺ أكثر من محبة النفس والوالدين والناس أجمعين.
- طاعته ﷺ والاقتداء به.
-

الجملة الرابعة من جمل الأذان: (حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ)، ومعناها: أَقْبِلُوا عَلَى الصَّلَاةِ، حيثُ يُنادى لأدائها في المسجد مع الجماعة.

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- إجابة المؤذن بالذهاب إلى المسجد لأداء الصلاة مع الجماعة.
- حتّ الآخرين على المبادرة إلى الصلاة.
-



الجملة الخامسة من جمل الأذان: (حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ)، ومعناها: أَقْبَلَ عَلَى الصَّلَاةِ؛ لِأَنَّ الصَّلَاةَ يَتَحَقَّقُ بِهَا الْفَلَاحُ، وَهُوَ الْفَوْزُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- اليقينُ بِأَنَّ السُّعَادَةَ إِنَّمَا تَكُونُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ.
- الاستعانةُ بِالصَّلَاةِ فِي أُمُورِنَا الْمُهِمَّةِ.

ما زادَ بَعْدَ هَذِهِ الْجُمْلَةِ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ؟

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- الْحِرْصُ عَلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ.





١) لِخُصْ معانِي جُملِ الأَذانِ.

٢) اخْتُرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

أ. معنى (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ):

لَا مَعْبُودٌ بِحَقٍّ إِلَّا اللَّهُ.

لَا رَازِقٌ إِلَّا اللَّهُ.

ب. من آثار شهادةِ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمَيَّةِ:

عِبَادَةُ اللَّهِ – عَزَّ وَجَلَّ – وَحْدَهُ.

مَحِبَّةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.





الإقامة

الدرس
الرابع

إذا كان الأذان يجمع الناس من أعمالهم ومنازلهم، فما النداء الذي يشرع قبل البدء في الصلاة؟



تعريف الإقامة

الإعلان بالقيام إلى الصلاة المفروضة.

حكم الإقامة

فرض كفاية، على جماعة الرجال للصلوات الخمس.

جمل الإقامة

أكمل جمل الإقامة كما أسمعها حين تقام الصلاة:

الله أكبر

أشهد إلا إله إلا الله

أشهد أن محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الفلاح

قد قامت الصلاة

الله أكبر

لا إله إلا الله

رقم جمل الإقامة، واكتب عددها



تطبيق

أُشَارَكُ زُمَلَائِي بِإِشْرَافِ مَعْلِمٍ فِي تَطْبِيقِ الإِقَامَةِ بِصُورَةٍ
صَحِيحَةٍ، وَأَسْجُلُ مَا أَلَاحْظَهُ، وَمَا قَدْ يَقُوْعُ مِنَ الْأَخْطَاءِ
أَثْنَاءَ التَّطْبِيقِ.



الفرق بين الأذان والإقامة

؟ نشاط

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين جُمل الأذان والإِقامة من حيث العَدْد، حسب الجدول الآتي:

العدد في الإِقامة	العدد في الأذان	الجملة
		الله أَكْبَر
		أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
		أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ
		حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ
		حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ
		قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ
		الله أَكْبَر
		لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ





١) ما الجملة التي توجد مكررة في الإقامة، ولا توجد في الأذان؟

٢٦

٣) صَنْفٌ مَا يُشَرِّعُ لَهُ الْإِقَامَةُ وَمَا لَا يُشَرِّعُ لَهُ، مِنَ الصلواتِ الْآتِيَةِ:

صلاة الفجر - صلاة الاستسقاء - صلاة العيد - صلاة الكسوف -
صلاة الظهر - صلاة الوتر.

يُشرع لها الإقامةُ
لَا يُشرع لها الإقامةُ





الوحدة الثانية

آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح آداب المشي إلى الصلاة.
- حفظ الأذكار النبوية المتعلقة بهذه الآداب.
- ذكر آداب انتظار الصلاة.
- امتحان آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها.



آداب المشي إلى الصلاة



الصلاه حضور بين يدي الله جل جلاله، ولهذا شرع للمسلم أن يتأنب عند المشي إليها ببعض الآداب الآتية:

الأدب الأول: الحرص على دعاء الخروج من المنزل



يقول عند الخروج من المنزل: «بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» أحرص على حفظ هذا الدعاء، وأدعوه به كلما خرجم من المنزل.

ويقول عند الذهاب إلى المسجد: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَعَظِيمٌ لِي نُورًا»^(١).

الأدب الثاني: الخروج إلى الصلاة مبكراً

والدليل قوله ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَا سَبُقُوا إِلَيْهِ»^(٢). ومعنى التهجير إلى الصلاة: التبكيـر إليها.



(١) أخرجه مسلم (٧٦٣).

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٠)، ومسلم (٤٣٧).

الأدب الثالث: الذهاب إلى الصلاة متطهراً مashi'a

والدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه إحداها تخط خطيئة والأخرى ترفع درجة»^(١).



الأدب الرابع:

استنبط من الحديث السابق الأدب الرابع من آداب المُشْي إلى الصلاة.



(٦٦٦) مسلم أخرجه .

^{٢)} أخرجه البخاري (٦٣٦) ، ومسلم (٦٠٢) .

الأدب الخامس :

قال أنس رضي الله عنه : مِنَ السُّنَّةِ ، إِذَا دَخَلَتِ الْمَسْجِدَ ، أَنْ تَبْدأْ بِرْجُلَكَ الْيَمْنِيِّ ، وَإِذَا خَرَجَتِ أَنْ تَبْدأْ بِرْجُلَكَ الْيَسْرِيِّ ^(١) . استنبط من الحديث السابق الأدب الخامس من آداب المشي إلى الصلاة .

الأدب السادس : الحرص على دعاء دخول المسجد والخروج منه

يقول إذا دَخَلَ الْمَسْجِدَ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ .

ويقول إذا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ .

آخرِصُ عَلَى حَفْظِ هَذَا الدُّعَاءِ، وَأَدْعُوهُ بِهِ عِنْدِ:



الخروج من المسجد



الدخول إلى المسجد



(١) أخرجه الحاكم (٧٩١) ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٤٧٨) .

نشاط ١

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويُميط الأذى عن الطريق صدقة»^(١).

أقرأ الحديث السابق وأستنتج فضل الذهاب إلى الصلاة مashiā.

اذكر أمثلة لأعمالٍ أستطيع القيام بها وأنا في طريقي إلى المسجد.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك؛ لخُصُّ آداب المشي إلى الصلاة.

التقويم

- ١ ماذا يجب عليك إذا دخل وقت الصلاة؟
- ٢ رغب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الذهاب إلى الصلاة مashiā، اذكر حديثاً يدل على ذلك.
- ٣ ما المراد بالسكينة والوقار في الذهاب إلى المسجد؟
- ٤ ضع رقم كل عبارة في العمود (أ) أمام ما يناسبها في العمود (ب):

ب

أ

() اللهم افتح لي أبواب رحمتك

(١) دعاء الخروج من المنزل

() اللهم إني أسألك من فضلك

(٢) دعاء دخول المسجد

() بسم الله توكّلت على الله لا حول ولا قوّة إلا بالله

(٣) دعاء الخروج من المسجد

آداب انتظار الصلاة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عن أبي قتادة السلمي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس» ^(١).

دخل محمد وصالح المسجد، فأماماً محمد فصلى ركعتين قبل أن يجلس، وأماماً صالح فجلس دون أن يصلّي ركعتين.

اقرأ الحديث السابق، وحدّد صاحب الفعل الأفضل.

صاحب الفعل الأفضل هو: صالح محمد

الأدب المستفاد هو:

قال عليه السلام: (خير صفوف الرجال أولها) ^(٢).

علام يدلّ هذا الحديث؟



فضل انتظار الصلاة

من أفضل الأوقات التي انشغلَ كثيرون من الناس عنها وقتُ انتظار الصلاة. بالتعاون مع زملائك، أذكر ما يمكن أن تفعله حتى تقام الصلاة، وما ينبغي أن تجتنبه عند انتظار الصلاة.

ما ينبغي اجتنابه:

اللَّعْبُ فِي الْمَسْجِدِ .



.....



.....



.....



ما يمكن فعله:

قراءةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .



.....



.....



.....



؟ نشاط ١

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَادَمَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحِدِّثْ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»^(١) .

وَمَعْنَى تُصَلِّي عَلَيْهِ أَيْ : تَدْعُ لَهُ .
مِنْ خَلَالِ فَهْمِكَ لِلْحَدِيثِ ، بَيْنَ فَضْلِ انتظارِ الصَّلَاةِ .





١) صنف الأفعال الآتية إلى آداب ومخالفات، واجعلها في الجدول الآتي:

تحية المسجد - تنظيف المسجد - رمي المناديل داخل المسجد - رمي بقايا السوائل داخل المسجد -
خفق الصوت في المسجد - رفع الصوت في المسجد - العبث في المسجد - اللعب بأدوات المسجد -
السلام إذا دخلت المسجد - قراءة القرآن وقت انتظار الصلاة - الصلاة في الصف الأول في المسجد -
الدخول إلى المسجد مقدماً الرجل اليمنى .

مخالفات	آداب

٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي عليه السلام: «لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يُحدث»^(١).

اختر العنوان الذي يدل عليه هذا الحديث مما يأتي:

فضل المشي إلى الصلاة.

٣) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ. إذا دخلت المسجد فإنك تصلي ركعتين قبل أن تجلس.

ب. من جلس ينتظر الصلاة فإن الناس يصلون عليه.

ج. خير صفوف الرجال أولها.





الوحدة الثالثة

مكانة الصلاة وحكمها

يُتوقع من الطالبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على :

- بيان مكانة الصلاة في الإسلام.
- توضيح أثر المحافظة على الصلاة.
- تحديد تاريخ فرض الصلاة ومكانه.
- ذكر حكم الصلاة.



مكانة الصلاة

مكانة الصلاة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الصلاه عماد الدين، وصلة بين العبد وربه، وأحد أركان الإسلام العظام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»^(١).

الصلاه هي الركن من أركان الإسلام.

أهمية الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وإن فسدت فقد خاب وخسر»^(٢).

بالتعاون مع مجموعتك، حدد ما يدل على أهمية الصلاه من هذا الحديث.



(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١١٢) والترمذى (٢٦٠٩) والبغض له.

(٢) أخرجه الترمذى (٤١٣).

أثر الصلاة

متى حافظَ المسلمُ على الصلاةِ، وصارَ حاضرَ القلبِ فيها، مستشعرًا بِجلالِ اللهِ تعالى وعظمتَهُ، فَإِنَّهُ سيجدُ أثراً لها في نفسهِ وسُلوكِهِ، ومن آثارها ما يأتي:

١. الصلاةُ طمأنينةٌ في القلبِ، وراحةٌ للنفسِ.

٢. الصلاةُ سببٌ لِتفريحِ السيناتِ.

٣.

٤.

؟ نشاط ١

أصِفُّ شعوري وأنا أشاهُدُ زملائي يحافظُونَ على أداءِ الصلاةِ في وقتها.

التقويم

١) اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

أ. أوَّلُ ما يحاسبُ به العبدُ يومَ القيمةِ:

الصوم.

الزكاة.

الصلاحة.

ب. الصلاةُ هي الركْنُ:

الثالث.

الثاني.

الرابع.

فِرْضِيَّةُ الصَّلَاةِ

تَارِيَخُ فِرْضِ الصَّلَاةِ

فِرْضَتِ الصَّلَاةُ لِيَلَةِ الإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، قَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

؟ نَشَاطٌ ١

عَلَمَ يَدُلُّ فِرْضَ الصَّلَاةِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ؟

حُكْمُ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، بَالْغِ، عَاقِلٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى . وَدَلِيلُ وجوبِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَإِذَا أُوذِيَ الرَّكُونَ وَأَزْكَعُوا مَعَ الرَّكَعَيْنَ﴾^(١).

صَلَاةُ الصَّفِيرِ

- ❶ إذا أتمَ الصَّفِيرُ سِبْعَ سَنِينَ، فَإِنَّ وَلِيَهُ يَأْمُرُهُ بِالصَّلَاةِ، وَيُعْلَمُهُ إِيَّاهَا، وَيُدْرِبُهُ عَلَيْهَا، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى .
- ❷ إذا بلَغَ عَشَرَ سَنِينَ وَهُوَ يَتَكَاسِلُ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ وَلِيَهُ يُؤَدِّبُهُ عَلَى تَرِكِهَا؛ لِيُؤَدِّيَهَا.



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ »^(١) .

؟ نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتك :

أ. اذكر عدداً من الوسائل التي ترغب أخاك الصغير في الصلاة، ووسائل أخرى تدرّبه فيها التدريب الصحيح على الصلاة.

الوسائل التي أرحب بها أخي الصغير في الصلاة	الوسائل التي أدرب فيها أخي الصغير على الصلاة
--	--

١. جائزة (حلوى، بسكويت،) ١. التطبيق العملي .

..... ٢

..... ٣

ب. اذكر بعض الوسائل المعاينة في المحافظة على الصلاة.

-
-
-



حُكْمُ ترْكِ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ رَكْنٌ مِّنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ.

مِنْ حَفَظِهِ عَلَيْهَا نَالَ الدِّرَجَاتِ الْعَظِيمَةِ وَحَازَ رِضَاَ اللَّهِ، وَمَنْ تَرَكَهَا عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْعِقَوبَةِ الشَّدِيدَةِ فِي الْآخِرَةِ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ حَفَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبِرْهَانًا وَنَجَاهَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَفِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بِرْهَانٌ وَلَا نُورٌ وَلَا نَجَاهَةً»^(١).

التقويم

١) اخْتِرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

يُؤْمِرُ الطَّفْلُ بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ مِنْ عُمُرِهِ:

الثامنة.

العاشرة.

السابعة.

٢) مَا حُكْمُ الصَّلَاةِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ؟

٣) بَيْنِ حُكْمِ ترْكِ الصَّلَاةِ؟



ملاحظات

